فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2024/3/5 العدد : 6374

الخبر الرئيسي

مفاوضات القاهرة... مقترح أميركي لهدنة من طرف واحد في غزة

... ص 5

أبرز العناوين

بن غفير يطالب بوقف مفاوضات وقف إطلاق نار مع حماس وشن هجمات أقوى على غزة

غزة: 13,430 طفلاً و8,900 امرأة استشهدوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع

الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة بشأن "الأونروا"

مصر تدعو لإسناد مهمة التحقق من المساعدات الداخلة لغزة إلى "أجهزة الأمم المتحدة"

تحول لهيكل عظمي.. وفاة الطفل الفلسطيني يزن الكفارنة بسبب سوء التغذية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	عباس: نرفض خطط الاحتلال فصل غزة عن الضفة	7
3.	اشتية: "إسرائيل" تتحدى العالم بجرائمها وخرقها للأعراف والقوانين الدولية ويجب محاسبتها	8
4.	الحكومة تعتمد خطة وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي لإنقاذ العملية التعليمية فور وقف العدوان	8
5.	"الإعلام الحكومي": المجاعة تتعمَّق بغزة وعمليات الإنزال الجوي "غير مجدية"	9
	المقاومة:	
6.	أسامة حمدان: أي مرونة تبديها المقاومة في التفاوض يوازيه استعداد كامل للدفاع عن شعبنا	10
7.	نعيم: لا نعرف الأحياء أو الأموات من المحتجزين في غزة	10
8.	الهندي: طوفان الأقصى ستزيد الشعب الفلسطيني صلابة والاحتلال فشل بتحقيق أهدافه	11
9.	الاحتلال يتكبد المزيد من الخسائر في معارك غزة	11
10.	إصابة جندية إسرائيلية باشتباكات في مخيم الأمعري وشهيد برصاص الاحتلال	12
11.	سرايا القدس تسقط مسيّرتين إسرائيليتين في سماء غزة	12
	الكيان الإسرائيلي:	
12.	بن غفير يطالب بوقف مفاوضات وقف إطلاق نار مع حماس وشن هجمات أقوى على غزة	12
13.	الكشف عن تسجيل صوتي لاثنين من أسرى الإحتلال قبل مقتلهما برصاص الجيش الإسرائيلي	13
14.	الاحتلال يشنّ عملية في خان يونس بعد خسارته 3 جنود	13
15.	بن غفير يطالب بتحديد أعداد المصلين في المسجد الأقصى خلال رمضان	14
16.	الجيش الإسرائيلي: دون تغيير طريقة إدخال المساعدات لغزة ستتكرر مشاهد القتل	14
17.	وزير إسرائيلي يجدد اتهاماته لمفوض الأونروا ويطالبه بالتنحي	15
18.	وزير إسرائيلي: ما زلنا بعيدين عن تحقيق أهداف حرب غزة	16
19.	هآرتس: غزة تحولت لساحة اختبار إسرائيلية للروبوتات العسكرية	16
20.	رئيس بورصة تل أبيب يحذر من تحول "إسرائيل" إلى دولة فقيرة	17
21.	فرض ضرائب إضافية على البنوك الإسرائيلية لتعزيز خزينة الاحتلال المستنزفة بعدوان غزة	17
22.	مشادة كلامية حادة بين قائد الأركان الإسرائيلي ووزراء حول الحرب بغزة	18
23.	الجيش الإسرائيلي يوفّر "الحماية القانونية" لضباطه من "إخفاقات 7 أكتوبر"	19
24.	الجيش الإسرائيلي يجري تغييرات في المناصب العليا لأول مرة منذ "7 أكتوبر"	20

.25	"المالية الإسرائيلية": تأثير هجمات الحوثيين على تجارتنا وأسعارنا محدود	20
.26	"إسرائيل" تستدعي سفيرها لدى الأمم المتحدة للتشاور	21
	الأرض، الشعب:	
.27	غزة: 13,430 طفلاً و8,900 امرأة استشهدوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع	21
.28	أبو حسنة: مأساة سكان غزة مستمرة مع قدوم شهر رمضان في ظل انهيار غير مسبوق للأوضاع	22
.29	الاحتلال ينشر شبكة تنصت جديدة في الأقصى "استعداداً لأخطار شهر رمضان"	22
.30	تحول لهيكل عظمي.. وفاة الطفل الفلسطيني يزن الكفارنة بسبب سوء التغذية	23
.31	أطفال غزة بين ناري المرض والجوع	23
.32	صحة غزة: الاحتلال قتل 364 من الكوادر الصحية ورصدنا نحو مليون إصابة بأمراض معدية	24
.33	الأعشاب.. الملاذ الأخير في شمال غزة للنجاة من المجاعة	25
.34	كنائس القدس تدين الهجوم الإسرائيلي على الأبرياء بغزة	25
.35	أكبر مداهمة لرام الله منذ سنوات والاحتلال يقتحم مدنا وبلدات بالضفة	26
	مصر:	
.36	مصر تدعو لإسناد مهمة التحقق من المساعدات الداخلة لغزة إلى "أجهزة الأمم المتحدة"	26
.37	مصر تسقط مجدداً مساعدات إنسانية على شمال غزة بالتعاون مع الإمارات	27
	الأردن:	
.38	ملك الأردن يحذر من استمرار الحرب على غزة والتصعيد بالضفة والقدس	27
	لبنان:	
.39	بيروت: "الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة" يُطلق مؤتمره السادس	28
.40	هوكشتاين بعد لقائه بري: تصعيد العنف في جنوب لبنان ليس من صالح أحد	28
.41	"حزب الله" يعلن استهداف قوة إسرائيلية حاولت التسلل إلى وادي قطمون	29
.42	نقابة محرري الصحافة اللبنانية تنضم للدعاوى ضد "إسرائيل" في الجنائية الدولية	29
	عربي، إسلامي:	
.43	السعودية ترفض المساس بدور الأونروا في غزة وتشير لمنحها "دعماً مالياً إضافياً"	29

.44	أردوغان: تركيا تفعل ما بوسعها من أجل غزة	30
.45	الرئيس الإيراني من الجزائر: لولا الفرقة الإسلامية لما تجرأ الصهاينة	30
.46	وزير خارجية نيجيريا يدعو لموقف أفريقي حازم وجماعي بشأن غزة	31
.47	قيادي بالمخابرات السودانية: الموساد رحّل الفلاشا لـ"إسرائيل" من منتجع على البحر الأحمر	32
.48	إصابة "سفينة إسرائيلية" بهجوم لجماعة الحوثيين في البحر الأحمر	32
	دولي:	
.49	الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة بشأن "الأونروا"	33
.50	الولايات المتحدة تطالب حماس بقبول شروط وقف إطلاق النار	34
.51	الأمم المتحدة: 956 مليون دولار حصيلة الاستجابة للنداء العاجل بشأن غزة	35
.52	الأمم المتحدة: الحرب في غزة "برميل بارود" قد يؤدي إلى حرب أوسع	35
.53	الأونروا تتهم "إسرائيل" بتعذيب عدد من موظفيها	35
.54	واشنطن: الوضع الإنساني في غزة لا يطاق ومتفائلون إزاء مسار بحري للمساعدات	36
.55	هاريس تعرب خلال لقائها غانتس عن "قلق بالغ" إزاء الوضع الإنساني في غزة	36
.56	"نيويورك تايمز": هاريس نصحت بايدن بإظهار المزيد من التعاطف مع القتلى المدنيين في غزة	37
.57	إسبانيا تبدأ بفرض عقوبات على 12 مستعمرا في الضفة الغربية	37
.58	غوتيريش ينفي محاولته طمس تقرير عن مزاعم حول عمليات "اغتصاب" ارتكبتها حماس	37
.59	الصحة العالمية: الوضع في مستشفيي العودة وكمال عدوان مروع	38
.60	منظمة الأغذية والزراعة: غزة تشهد مستويات كارثية	38
.61	مطران ألماني يستنكر هجوم "إسرائيل" على منتظري المساعدات في غزة	38
.62	متظاهرون لزوجة بايدن... "لا تتحدثي عن قضايا المرأة وأنتِ تشاهدين عذابات النساء والأطفال بغزة"	39
.63	دعماً لغزة: أكبر منظمة يسارية في الولايات المتحدة تعلن عن دعمها لحملة "قاطعوا بايدن"	40
.64	الديموقراطيون بمجلس الشيوخ الأمريكي يدعون بايدن للضغط على "إسرائيل" لوقف حربها في غزة	40
.65	بوليتيكو: إيباك تجمع 100 مليون دولار لاستهداف نقاد "إسرائيل" بالانتخابات التمهيدية للديموقراطيين	40
.66	وول ستريت جورنال: تزايد في تعاطف الأمريكيين مع الفلسطينيين وتراجعه تجاه "إسرائيل"	41
	تقارير:	
.67	تقرير: المدربون العسكريون... نقطة ارتكاز النفوذ الإسرائيلي في أفريقيا	42

	حوارات ومقالات	
68.	**نقطة اللاعودة في الصراع مع الاحتلال.. حماس والسلطة وآخرون...** د. أحمد أبو الهيجاء	47
69.	**حقبة ما بعد الصهيونية وحل الدولتين...** مروان المعشر	50
70.	**المساعدات الإنسانية لغزة: إنها لعبة سياسية معقّدة...** تسفي برئيل	53
	كاريكاتير:	56

***

١. مفاوضات القاهرة... مقترح أميركي لهدنة من طرف واحد في غزة

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4**، من القاهرة–أسامة السعيد: تواصلت لليوم الثاني في العاصمة المصرية، القاهرة، مفاوضات التهدئة في قطاع غزة، والتي تستهدف صياغة اتفاق «وقف مؤقت» لإطلاق النار في القطاع يتضمن تبادلاً للأسرى بين إسرائيل وحركة «حماس»، وبينما كشفت تقارير إعلامية مصرية عن تحقيق المفاوضات «تقدماً ملحوظاً»، أشارت مصادر مطلعة على مجريات المفاوضات لـ«الشرق الأوسط» أن «المفاوضات لا تزال تراوح مكانها بشأن إمكانية التوصل إلى صياغة نهائية لاتفاق، وأن بعض العقبات لا تزال قائمة»، بينما يسعى الوسطاء إلى الضغط على الجانبين للتجاوب.

وكشفت المصادر المطلعة على مجريات المفاوضات، التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» شريطة عدم نشر هويتها، أن الجولة الراهنة من التفاوض «لا تزال تواجه صعوبات فيما يتعلق بإقرار اتفاق وشيك»، ولفتت إلى أن «الوسطاء يبدون أكثر حرصاً من طرفي الصراع للتوصل إلى اتفاق»، وأن طرفي الحرب (إسرائيل وحماس) لديهما «حسابات معقدة ومختلفة». وأوضحت المصادر أن عقبة الإفصاح عن أسماء وأعداد المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، ممن لا يزالون على قيد الحياة، تمثل «عقبة رئيسية تحول دون اتفاق الطرفين على الهدنة». وأشارت المصادر إلى أن وفد حركة «حماس» المشارك في التفاوض دفع بصعوبة تقديم حصر دقيق بأسماء وأعداد «الأسرى» لديه من الإسرائيليين في ظل استمرار القصف الإسرائيلي للقطاع، وأن بعض هؤلاء «الأسرى» بحوزة فصائل أخرى أو «تكوينات داخل القطاع»، ما يصعب فرص جمع معلومات كافية بشأنهم.

في المقابل، ذكرت المصادر تمسك الجانب الإسرائيلي بالحصول على لائحة بأسماء وأعداد المحتجزين، وأن الإسرائيليين أكدوا للوسطاء أن عدم تقديم تلك اللائحة يمثل من وجهة نظرهم «محاولة للتسويف والاحتفاظ بأوراق ضغط يمكن استخدامها في مراحل مقبلة من التفاوض»، وهو ما يصر الإسرائيليون على رفضه. وشددت المصادر على إصرار الوسطاء على بذل كل جهد من أجل **صياغة «اتفاق عادل»**، لافتة إلى أن شوطاً كبيراً قطعته المفاوضات بشأن التفاصيل الفنية المتعلقة بمدة الهدنة ونسبة التبادل من الأسرى لدى الجانبين، وأن ما تبقى من نقاط خلافية «قليل لكنه مُعرقِل».

ورأت المصادر المصرية أن عدم حضور وفد إسرائيلي لجولة المفاوضات بالقاهرة «لا يمكن عدُّه معيار نجاح أو فشل»، لافتة إلى أن قنوات اتصال «مفتوحة مع جميع الأطراف»، وأن الحضور المباشر «لا يمثل انتقاصاً من فرص حلحلة الأزمة، وجسر الهوة التي لا تزال قائمة بين الطرفين».

وأوضحت المصادر أن الوسطاء يحاولون ممارسة الضغط على إسرائيل و«حماس» بهدف «تحسين التفاوض، مشيرة إلى أن القاهرة وواشنطن عرضتا تقديم ضمانات تتعلق ببعض التفاصيل الفنية المتعلقة بإقرار الاتفاق، بينما يتولى الوسيط القطري مراجعة قوائم الأسرى والمحتجزين الذين سيجري الإفراج عنهم ضمن اتفاق التهدئة.

في السياق نفسه، قال **مصدر كبير في «حماس»** إن النقاشات التي تجرى بالقاهرة ورغم الإيجابية التي تطغى عليها إلا أن «الكرة لا تزال عالقة في الملعب الإسرائيلي»، مضيفاً أن الوسطاء أبلغوا «حماس» بأن الولايات المتحدة تضغط باتجاه إنجاز اتفاق قبيل بدء شهر رمضان، وسيجري الضغط على إسرائيل للقبول بالصفقة المعروضة. ونفى المصدر، حسبما أوردت «وكالة أنباء العالم العربي» أن تكون النقاشات قد تطرقت لأسماء معينة بين الأسرى المطلوب الإفراج عنهم حتى الآن، ولكنها سلمت معايير لهؤلاء الأسرى مقابل المحتجزين الإسرائيليين لدى الحركة في غزة.

وكشف المصدر عن نقاش «جدّي وتفصيلي» حول عودة النازحين جنوباً إلى الشمال حيث بيوتهم، ورغم طلب «حماس» عودة جميع النازحين، فإن ذلك ينطوي على مخاطر تكدس وتدافع ما اضطر الجميع للبحث في التفاصيل الفنية لعودة النازحين جنوباً إلى الشمال حيث فُتح مسار جديد يفضي إلى عودة أسر بكاملها إلى منازلهم ضمن جدول زمني على طول زمن التهدئة المتوقعة، بحيث يكون هناك عودة لعدد يزيد على 500 أسرة يومياً إلى شمال القطاع، على أن تكون عودتهم بانتظام بمشاركة مؤسسات دولية كـ«الصليب الأحمر» و«الأونروا» التي نزح إلى مقارها أكثر من 60 في المائة من النازحين. تجدر الإشارة إلى أن «حماس» رفضت المقترح الذي ورد في «باريس 2» بعودة النازحين ضمن تفاصيل أمنية دقيقة دون عودة من هم في سن «16 حتى 50 عاماً.

وأضافت **الأخبار، بيروت، 2024/3/5:** كشفت قناة «كان» العبرية أن «الوسطاء عرضوا على حماس إطلاق سراح عدد قليل من الأسرى الإسرائيليين مقابل وقف إطلاق النار لبضعة أيام، حتى تُبيّن جدّية اهتمامها بإطلاق سراح الأسرى». لكن «الحركة ردّت بشكل سلبي على العرض، فيما الوسطاء ما زالوا يحاولون إقناعها بذلك».

وفي «مناورة» أخرى، علمت «الأخبار» أن الأميركيين يروّجون لإمكانية أن تكون هنالك «هدنة من طرف واحد»، تنفّذها إسرائيل خلال شهر رمضان، على أن تقوم هي بإدخال كميات مقبولة من المساعدات الإنسانية إلى داخل غزة، بمساعدة مؤسسات دولية و«هيئات محلّية» في القطاع، ويحتفظ الجيش الإسرائيلي بموجب ذلك بـ«حقّ» مهاجمة المقاومين، ومواجهة أي «تهديد» تتعرّض له قواته التي ستُجري أيضاً إعادة تموضع بشكل يناسبها أمنياً. وفي المقابل، لن تتضمن هذه «الهدنة» أي إدخال للخيام والمساكن الجاهزة، ولا تبادلاً للأسرى، ولا عودة للنازحين إلى الشمال، بل ستقوم إسرائيل خلالها بإنشاء شبكة من الفلسطينيين، ليتعاونوا معها في مسألة إدارة توزيع المساعدات، على شاكلة ما كانت تُعرف بـ«روابط القرى» في الضفة الغربية.

٢. عباس: نرفض خطط الاحتلال فصل غزة عن الضفة

رام الله: جدّد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفضه القاطع لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة أو من الضفة الغربية، بما فيها القدس. وشدّد خلال استقباله الإثنين في رام الله، رئيس جمهورية غينيا بيساو، عمر سيسوكو إمبالو «على أنه لا حل أمنيا أو عسكريا لقطاع غزة، وأن غزة هي جزء لا يتجزأ من الدولة الفلسطينية، ولا يمكن القبول أو التعامل مع مخططات سلطات الاحتلال في فصل القطاع عن الضفة بما فيها القدس أو إعادة احتلاله، أو اقتطاع أي جزء منه. وأكّد عباس، ضرورة الوقف الفوري لحرب الإبادة التي تُشن على الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، وجرائم الإبادة الجماعية، وتسريع إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وكذلك وقف اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين الإرهابيين في الضفة، مشددا على ضرورة الإفراج عن الأموال الفلسطينية التي تحتجزها حكومة الاحتلال. كما أكد أن الأمن والسلام يتحققان من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش جميع شعوب المنطقة بأمن وسلام وحسن جوار.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/4

٣. اشتية: "إسرائيل" تتحدى العالم بجرائمها وخرقها للأعراف والقوانين الدولية ويجب محاسبتها

رام الله: قال رئيس حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، إن إسرائيل تتحدى العالم في جرائمها وخرقها للأعراف والقوانين الدولية، وعلى العالم أن يتحداها ويوصل المساعدات إلى غزة رغمًا عنها، وأن يوقف توريد الأسلحة لها، واعتبارها دولة مارقة على القانون الدولي، ومحاسبتها على ذلك.

وشدد اشتية في كلمته بمستهل اجتماع حكومة تسيير الأعمال الإثنين، في رام الله، على وجوب إجبار إسرائيل على إعادة ربط المياه والكهرباء. وقال: "يجب على إسرائيل أن تسمح لسكان شمال قطاع غزة بالعودة إلى بيوتهم، وأن تسمح للمؤسسات الدولية بالعمل في كل أنحاء قطاع غزة وخاصة في الشمال، وأن تسمح بإيصال مساعدات عبر مؤسسات الأمم المتحدة، والجهات ذات العلاقة". **وحيا رؤساء العشائر في قطاع غزة الذين رفضوا رفضا قاطعا التعاون مع قوات الاحتلال..** وأضاف: "لم يعد مقبولا هذا الصمت الرسمي. ولم يعد مقبولا الاكتفاء بجولات في الأمم المتحدة، تحبطها الولايات المتحدة بجرة قلم تسمى فيتو. إن الذين يُقتلون في غزة ليسوا أرقاما بل أطفالا، وعلى الدول التي تُسند إسرائيل وتتعامل معها أن تشعر بالعار من مواقفها". وقال: الحكومة الإسرائيلية ليست إلا مجموعة قتلة تمارس الإجرام الممنهج والقتل والانتقام. كيف يمكن أن يخدم حليب الأطفال الرضع فصيلا سياسيا كما تدعي إسرائيل؟.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/4

٤. الحكومة تعتمد خطة وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي لإنقاذ العملية التعليمية فور وقف العدوان

رام الله: قررت حكومة تسيير الأعمال، يوم الإثنين، اعتماد خطة وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي المبنية على عدّة سيناريوهات لإنقاذ العملية التعليمية لطلبة المدارس والجامعات فور وقف العدوان، وبما يحافظ على عدم خسارة العام الدراسي وامتحانات الثانوية العامة.

وصادقت الحكومة، خلال جلستها الأسبوعية التي عقدتها في رام الله، برئاسة رئيس حكومة تسيير الأعمال محمد اشتية، على توصيات اللجنة الفنية الخاصة بإيواء ومساعدة السكان المتضررين من اعتداءات الاحتلال في مخيمي نور شمس وطولكرم. وضمن برنامج الإصلاح الحكومي، اعتمدت الحكومة توصيات اللجنة الوزارية الخاصة بمعايير اختيار وكلاء الوزارات ضمن أسس الشفافية والعدالة وتكافؤ الفرص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/4

٥. "الإعلام الحكومي": المجاعة تتعمَّق بغزة وعمليات الإنزال الجوي "غير مجدية"

غزة: مع دخول الشهر السادس على التوالي، تجاوزت الخسائر التقديرية الأولية المباشرة لحرب "الإبادة الجماعية" على قطاع غزة 15 مليار دولار، أما الخسائر غير المباشرة فقد تجاوزت ذلك بكثير وفق تقديرات نشرها المكتب الإعلامي الحكومي بغزة.

وحذر الإعلام الحكومي بغزة، في تقرير له نشر اليوم[أمس] الإثنين، من تعمّق المجاعة بشكل أكبر وخاصة في محافظة شمال غزة ومحافظة غزة، بعد نفاد الطحين والأرز ونفاد حبوب وأعلاف الحيوانات التي أُجبر المواطنون على أكلها. وحمّل في تقريره، الاحتلال "الإسرائيلي" وحلفاءه وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن وفاة أكثر من (700,000) مواطن في المحافظتين، نتيجة سياسة التجويع والضغط على المدنيين والأطفال والنساء، وانعدام الأمن الغذائي والمائي والدوائي. وفيما يتعلق بعمليات إنزال المساعدات جوياً؛ أكد الإعلام الحكومي بغزة، بأن هذه الوسيلة ليست هي "الوسيلة المثلى" لتقديم المساعدات لأهالي قطاع غزة، وإن الحل الجذري يعرفه كل العالم وهو إنهاء المجاعة من خلال إدخال 1,000 شاحنة من المساعدات بشكل يومي من خلال المعابر البرية وضمان وصولها إلى جميع المحافظات وخاصة محافظتي غزة والشمال، وغير ذلك من الحلول هي مجرد حلول ترقيعية وغير مجدية، بل وتشكل خطر الموت على حياة المواطنين بسبب نزولها في مناطق غير آمنة.

وأوضح الإعلام الحكومي، في بيان صحافي، يوم الأحد، أنه مازال 2,400,000 إنسان يعاني من النقص الحاد في الغذاء، وتتعمّق المجاعة بشكل أكبر في محافظتي شمال غزة وغزة، وهذه الكارثة بدأ يروح ضحيتها الأطفال. وقال الإعلامي الحكومي: "اجتهدت بعض الدول حول فكرة إنزال المساعدات جواً عبر طائرات قليلة، ولكن الجميع يعلم بأنها ليست الطريقة الأمثل لتقديم المساعدات لأهالي قطاع غزة. وأكد على أن عمليات إنزال المساعدات جواً والتعامي عن إدخالها من المعابر البرية يأتي في سياق الالتفاف على الحلول الجذرية للمشكلة، وكذلك هي لي لذراع الواقع والميدان والحقيقة، وتتماهى مع سياسة الاحتلال بتعزيز سياسة التجويع، وشراء الوقت لصالح الاحتلال وتمديد المجاعة لإيقاع أكبر قدر ممكن من الضرر للناس والمواطنين.

كما أوضح، أن الاحتلال قد دمر واستهدف خلال عدوانه أكثر من (1,000) مدرسة وجامعة ومؤسسة تعليمية ومسجد وكنيسة ومستشفى، إضافة إلى تدمير الاحتلال لقرابة (200) موقع أثري وتراثي بهدف مسح التاريخ والجغرافية الفلسطينية التي هي أطول من عمر الاحتلال بقرون وعقود.

فلسطين أون لاين، 2024/3/4

٦. أسامة حمدان: أي مرونة تبديها المقاومة في التفاوض يوازيه استعداد كامل للدفاع عن شعبنا

شدد القيادي في حركة المتحدة (حماس) أسامة حمدان، على تمسك المقاومة الفلسطينية بمواقفها وثوابتها، وحذر إسرائيل والولايات من أنها لن ترضخ لما وصفها بأشكال التحايل والضغوط. وفي كلمة له خلال مؤتمر "الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة" في بيروت، قال القيادي في حماس "مع استمرار الصمود والمقاومة في الميدان نؤكد للصهاينة وشريكهم الأميركي أن ما لم يؤخذ بالميدان لن يؤخذ بمكائد السياسة"، مضيفا أنه "مهما كانت أشكال التحايل والضغوط التي توظف فإن المقاومة ستبقى أمينة على التضحيات ومتمسكة بثوابث شعبها وأمتها". وأكد حمدان "أن أي مرونة تبديها المقاومة الفلسطينية في التفاوض حرصا على دماء الشعب الفلسطيني ولوضع حد لآلامه الكبيرة وتضحياته يوازيها استعداد كامل للدفاع عن شعبنا". ورأى أن المقاومة الفلسطينية نجحت في إعادة فرض القضية الفلسطينية كقضية تحرير كما كانت دوما، وأنها "كشفت عوار التسوية مع الكيان الصهيوني وأكدت أنه لا يمكن التعايش مع هذا الكيان"، كما أن المقاومة "أحبطت مخططات الإدارة الأميركية في تصفية القضية الفلسطينية بالشراكة الكاملة مع الاحتلال".

وفي السياق ذاته، أشار حمدان إلى أن قوى المقاومة تنتقل من مرحلة التعاون وتبادل الخبرات إلى المشاركة الكاملة في مواجهة الاحتلال، قائلا "إن المقاومة شكّلت بفعلها وتضحياتها في ساحات الإسناد في لبنان واليمن والعراق وسوريا وإيران بنيانا مرصوصا في مواجهة الكيان الصهيوني".

وبشأن حرب التجويع التي يتعرض لها أهالي قطاع غزة، دعا القيادي في حركة حماس الأمة العربية والإسلامية و"الأشقاء في دول الطوق" إلى أن يبادروا بكسر ما أطلق عليها مؤامرة التجويع على قطاع غزة وشماله بشكل خاص، مؤكدا أن ذلك من واجبهم.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٧. نعيم: لا نعرف الأحياء أو الأموات من المحتجزين في غزة

القاهرة: قال عضو القيادة السياسية لحماس باسم نعيم إن الحركة "لا تعرف من هو حي (...) ومن هو ميت" من المحتجزين لديها منذ تشرين الأول/أكتوبر.

ومن القاهرة أوضح نعيم لوكالة فرانس برس "لا نعرف من هو بالضبط حي منهم ومن هو ميت سواء قتلوا بسبب القصف أو بسبب المجاعة"، وأضاف "هناك أسرى لدى مجموعات متعددة وفي أماكن متعددة".

القدس العربي، لندن، 2024/3/5

٨. الهندي: طوفان الأقصى ستزيد الشعب الفلسطيني صلابة والاحتلال فشل بتحقيق أهدافه

غزة: أكد نائب الأمين العام لحركة "الجهاد الإسلامي" محمد الهندي يوم الاثنين، أن "إسرائيل" فشلت في سحق المقاومة الفلسطينية، ولم تنجح في استعادة أي أسير لها في قطاع غزة. وشدد الهندي خلال كلمة في مؤتمر الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة بالعاصمة اللبنانية بيروت، أنّ هذه المواجهة (طوفان الأقصى) ستزيد الشعب الفلسطيني صلابة وقوة وقدرة، على مواجهة التحديات المستقبلية.ولفت إلى أن "من يتجنب مواجهة إسرائيل في المنطقة سيعيش عبدا لها وللولايات المتحدة"، مشددًا أنّه "في نهاية هذه الجولة سيتقلص وزن إسرائيل في المنطقة والعالم". وتابع محمد الهندي أنه "حتى لو مرت صفقة التهدئة في غزة فإن المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي لن تتوقف".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/3/4

٩. الاحتلال يتكبد المزيد من الخسائر في معارك غزة

تمكنت المقاومة من تكبيد الاحتلال المزيد من الخسائر خلال الـ24 ساعة الماضية بغزة. فقد اعترف جيش الاحتلال بمقتل 4 من أفراده –بينهم ضابط احتياط– خلال الـ24 ساعة الماضية. وبذلك، يرتفع عدد قتلى جيش الاحتلال إلى 586 عسكريا منذ بدء عملية طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وحسب الجيش الإسرائيلي، فإن بينهم 253 جنديا وضابطا قتلوا منذ بداية الاجتياح البري لقطاع غزة في 26 من الشهر ذاته.

وفي السياق ذاته، نشرت كتائب عز الدين القسام صورا قالت إنها لطائرتين مسيرتين إسرائيليتين من نوع "سكاي لارك" تم إسقاطهما والاستيلاء عليهما في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة. بدورها، أعلنت سرايا القدس أنها قصفت بوابل من قذائف الهاون تجمعا لقوات العدو شمال غرب بيت لاهيا، وكذلك على محور نتساريم.

من جانبه، زعم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي تدمير بنى تحتية ومواقع عسكرية عديدة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي في منطقة حي الزيتون شمال قطاع غزة خلال الأسبوعين الماضيين. وأضاف أن سلاح الجو شن سلسلة هجمات شملت 50 موقعا، وبنى تحتية عسكرية تابعة لحركة حماس والفصائل الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

١٠.إصابة جندية إسرائيلية باشتباكات في مخيم الأمعري وشهيد برصاص الاحتلال

استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مداهمتها صباح الاثنين بمخيم الأمعري جنوبي رام الله، في حين استمرت حملة الاقتحامات في مدينة قلقيلية ومخيم نور شمس شرقي طولكرم.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت محافظة رام الله والبيرة من محوريها الشمالي والجنوبي وحاصرت مخيم الأمعري جنوبي رام الله، حيث قامت بحملة مداهمات لعدد من المنازل بهدف اعتقال من تصفهم بالمطلوبين لديها. وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن الفتى مصطفى أبو شلبك البالغ من العمر (16 عاما) أصيب برصاص الاحتلال في الرقبة والصدر، مما أدى إلى استشهاده، في حين وقعت إصابات في صفوف فلسطينيين.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

١١.سرايا القدس تسقط مسيّرتين إسرائيليتين في سماء غزة

نشرت سرايا القدس، مشاهد قالت إنها لاستهداف للطائرات الإسرائيلية المسيّرة والسيطرة عليها في سماء غزة. وأظهر الفيديو طائرة مسيّرة من طراز "هيرمس 900" تم استهدافها بصاروخ من الأرض خلال تحليقها، كما أظهر عملية إسقاط مسيّرة استخباراتية من طراز "كواد كابتر" خلال تحليقها فوق مخيم البريج جنوب مدينة غزة.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

١٢.بن غفير يطالب بوقف مفاوضات وقف إطلاق نار مع حماس وشن هجمات أقوى على غزة

طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، يوم الإثنين، بانسحاب إسرائيل من المفاوضات التي تهدف للتوصل إلى اتفاق على هدنة مؤقتة في قطاع غزة وصفقة تبادل أسرى مع حركة حماس، وشدد على ضرورة تصعيد الهجمات التي تشنها إسرائيل على غزة، في إطار الحرب المدمرة التي تشنها على القطاع الفلسطيني منذ 150 يوما.

جاء ذلك في تصريحات صدرت عنه خلال اجتماع لكتلة الليكود، وقال بن غفير إن "حماس تتعمد المماطلة في المحادثات والمفاوضات وهدفها أن نستمر في إجراء المفاوضات حتى في رمضان أو أن نتوقف بسبب رمضان ويتوقف كل شيء"، في إشارة إلى مطلب حركة حماس بأن تشمل أي صفقة مع الاحتلال مسارا لوقف الحرب على غزة.

وتابع بن غفير إن حركة حماس تسعى كذلك لاستغلال شهر رمضان لتصعيد "الضغوط الدولية على دولة إسرائيل ويضغط أكثر وأكثر على ضرورة وقف الأنشطة العسكرية في رمضان. وفي الوقت نفسه، تعمل الحركة على دعم وتحفيز عناصر في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) وفي أوساط عرب إسرائيل (فلسطينيو 48) على العمل خلال رمضان".

عرب 48، 2024/3/4

١٣.الكشف عن تسجيل صوتي لاثنين من أسرى الاحتلال قبل مقتلهما برصاص الجيش الإسرائيلي

تل أبيب: نشرت "هيئة البث" العبرية الرسمية، مساء الأحد، تسجيلا صوتيا لأسيرين إسرائيليين في غزة من بين 3 قتلهم جيش الاحتلال "بالخطأ"، في ديسمبر/ كانون الأول 2023، وهما يناشدان لإنقاذهم. وفي التسجيل، يطالب الأسيران الجيش بنجدتهما، ويقولان: "النجدة، نحن مختطفان، أنقذونا، نحن تحت الدرج". و"حصل جيش الاحتلال الإسرائيلي على التسجيل عن طريق كاميرا GO معلقة على كلب بوليسي أُرسل إلى مكان وجود الأسرى الإسرائيليين الثلاثة"، لكن المقاتلين الفلسطينيين قتلوه، بحسب زعم الهيئة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/4

١٤.الاحتلال يشنّ عملية في خان يونس بعد خسارته 3 جنود

غزة . «القدس العربي»: بعد الكمين الذي نفذته المقاومة في خان يونس، وصف في إسرائيل بـ «الفضيحة»، حيث أسفر عن مقتل 3 جنود من جيش الاحتلال، قام الأخير بعملية عسكرية في مدينة حمد شمال خان يونس جنوبي غزة، بعد أن حاصرها بالدبابات، وقصف محيطها على مدار عدة ساعات جوا وبرا، فيما باتت تعرف بالأحزمة النارية.

وذكر سكان في المنطقة أن جيش الاحتلال أطلق تهديدات عبر مكبرات صوت تحملها طائرات مسيرة، لإجبار أهالي مدينة حمد على الخروج منها إلى مناطق يزعم أنها «آمنة»، في المواصي ودير البلح، بينما كانت دباباته تربض على تلال مقابلة للمباني السكنية بعد أن أقامت في المكان سواتر ترابية.

وجاء في التهديد: «إلى كل المقيمين في منطقة مدينة حمد السكنية، أنتم في منطقة قتال خطيرة، جيش الاحتلال يعمل في منطقة سكنكم».

وأظهرت مقاطع مصورة عبر منصات التواصل الاجتماعي، العشرات من المواطنين معظمهم من النساء والأطفال، ممن تجمهروا أسفل مساكنهم تمهيدا للنزوح، وبعضهم حزم أمتعته على سيارات وعربات مجرورة، بينما كانت تتقدم صوبهم دبابات الاحتلال، وبين الحين والآخر يسمع صوت قصف وإطلاق نار.

القدس العربي، لندن، 2024/3/4

١٥.بن غفير يطالب بتحديد أعداد المصلين في المسجد الأقصى خلال رمضان

تل أبيب: طالب وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، الأحد، مفوّض الشرطة كوبي شبتاي، بالسماح لبضعة آلاف فقط من المسلمين بدخول المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، وفق إعلام عبري.

وقالت صحيفة "معاريف" (خاصة)، إنّه "قبل قرابة أسبوع واحد من بدء شهر رمضان، يطالب بن غفير، مفوّض الشرطة، بقصر السماح لبضعة آلاف فقط من المسلمين بالدخول إلى المسجد الأقصى خلال هذا الشهر".

وأشارت الصحيفة إلى أن "بن غفير قال لشبتاي خلال اجتماعهما، الأحد، إنه من الصواب تحديد عدد المصلين المسلمين في المسجد الأقصى ببضعة آلاف فقط، حتى تكون الشرطة على أتم الاستعداد وقادرة على الرد بسرعة في حالة اندلاع اضطرابات.

القدس العربي، لندن، 2024/3/4

١٦.الجيش الإسرائيلي: دون تغيير طريقة إدخال المساعدات لغزة ستتكرر مشاهد القتل

قالت صحيفة هآرتس اليوم الاثنين إن الجيش الإسرائيلي لا يريد إدخال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة بنفسه، بل يقترح نقل المسؤولية لرجال أعمال فلسطينيين، غير أن مصادر أفادت لصحيفة نيويورك تايمز بأن مجزرة الطحين نفذتها قوات الاحتلال رغم التنسيق مع تجار فلسطينيين بزعم توفيرها للأمن.

يأتي ذلك بعد تكرار الاستهداف الإسرائيلي لشاحنات المساعدات والحشود المنتظرة حولها، تزامنا مع استمرار المفاوضات المعقدة بالقاهرة حيث رفضت إسرائيل إرسال وفدها إلا إذا خضعت حركة

المقاومة الإسلامية (حماس) لشروطها، بما يبدو محاولة من الاحتلال تحويل المساعدات الإنسانية لورقة ضغط.

وبحسب صحيفة هآرتس، فإن كبار المسؤولين بالجيش الإسرائيلي يعتقدون أنه إذا لم يقرر المستوى السياسي الإسرائيلي على من تقع مسؤولية تقديم المساعدات الإنسانية لسكان قطاع غزة، فإن حوادث مماثلة لتلك التي وقعت في شمال قطاع غزة يوم الخميس سوف تتكرر، في إشارة إلى مجزرة الطحين عند دوار النابلسي شمال القطاع.

ووفقا للمسؤولين الذين نقلت عنهم الصحيفة، فإن الجيش الإسرائيلي يقترح إدخال المساعدات عن طريق البحر بحيث يتسلم مسؤوليتها تجار فلسطينيون في القطاع، بعد فرض إجراءات شديدة تمنع وتعيق دخول المساعدات عبر معبر رفح، فضلا عن تحجيم دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي كانت مسؤولة عن ملف توزيع المساعدات بغزة.

وحذر مسؤولون كبار بالجيش الإسرائيلي من أن فشل المستوى السياسي بتحديد من سيحمل مسؤولية توزيع المساعدات، من الممكن أن يؤدي لتضرر ما سموه "الشرعية الدولية" لاستمرار القتال بقطاع غزة من قبل الولايات المتحدة والمجتمع الدولي ككل، وسط تزايد التنديدات الدولية بالاستهدافات المتعمدة للجيش الإسرائيلي لشاحنات المساعدات.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

١٧.وزير إسرائيلي يجدد اتهاماته لمفوض الأونروا ويطالبه بالتنحي

جدد وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس مطالبته للمفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني بالتنحي عن منصبه، إذ تواصل تل أبيب ضغوطها على الوكالة الأممية في إطار مزاعمها بأن بعض موظفيها شاركوا في عملية طوفان الأقصى.

وقال كاتس، في منشور على منصة إكس اليوم الاثنين، إن "تحقيق الأونروا مع موظفيها المتواطئين في مذبحة السابع من أكتوبر والآلاف المرتبطين بحماس أمر غير مقبول".

وجاء منشور كاتس تعقيبا على ما نقلته صحيفة نيويورك تايمز عن تحقيق غير منشور أجرته وكالة الأونروا يتهم إسرائيل بإساءة معاملة المئات من سكان غزة الذين تم اعتقالهم خلال الحرب.

وقال الوزير الإسرائيلي إن المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني "الذي ظل صامتا، يجب أن يتنحى".

وأضاف أن "وجود الأونروا في غزة في مرحلة ما بعد حماس لا يمكن الدفاع عنه. وهذا يمثل نهاية نفوذ حماس في الأمم المتحدة".

الجزيرة.نت، 2024/3/4

١٨.وزير إسرائيلي: ما زلنا بعيدين عن تحقيق أهداف حرب غزة

نقلت صحيفة معاريف عن الوزير في المجلس الوزاري المصغر غدعون ساعر قوله إن إسرائيل لا تزال بعيدة عن تحقيق أهداف الحرب في قطاع غزة.

وأشار ساعر إلى أنه كان يتوجب على الجيش دخول مدينة رفح منذ فترة طويلة، موضحًا أن ذلك كان سيسهم في تغيير موازين القوى في الحرب.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

١٩.هآرتس: غزة تحولت لساحة اختبار إسرائيلية للروبوتات العسكرية

قالت صحيفة هآرتس إن الجيش الإسرائيلي أجرى تجارب على استخدام روبوتات وكلاب مسيرة يتم التحكم فيها عن بعد في حرب غزة، مما يوفر المراقبة الأولية دون تعريض حياة الجنود والكلاب للخطر.

وليس جديدا استخدام الجيش الإسرائيلي الروبوتات والمركبات الأرضية المسيرة عن بعد، خاصة من قبل وحدات النخبة ووحدة ياهالوم العاملة في الأنفاق.

وقد أجرت هذه القوات معظم الاختبارات في عملياتها بغزة من خلال استخدام "كلب آلي"، مجهز بمسيرة، ويمكنه استبدال أو تعزيز كلاب وحدة أوكيتس في مواقف معينة، كما تم استخدام جرافات "دي 9" يتم التحكم فيها عن بعد.

وتتمتع الكلاب الآلية ببعض المزايا مقارنة بالكلاب الحقيقية، مثل حملها العديد من أجهزة الاستشعار ومنصة تصوير أكثر استقرارا من الكاميرات التي تحملها الكلاب، وقد بدأت إسرائيل – حسب تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال في ديسمبر/كانون الأول– استخدام الروبوتات في الأنفاق، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الأرض مليئة بالقمامة والعقبات التي تعيق تقدم الروبوتات الأخرى التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي.

وبحسب موقع "غوست روبوتيك" (Ghost Robotics)، فإن الكلب الآلي مزود بأجهزة استشعار ونظام يمكنه من العمل في بيئة مجهولة، كما يمكنه التعافي والنهوض بعد السقوط أو الانزلاق، وهو يستطيع المشي مسافة 10 كيلومترات بسرعة 3 أمتار في الثانية، ويمكنه العمل لمدة 3 ساعات.

أما الديك المثبت على ظهر الروبوت، فهو عبارة عن مسيرة داخل قفص بعجلات، يمكن تحريكه فوق الأرض، ويمكنه "القفز" والتحليق فوق العوائق والدرجات والمرور عبر النوافذ، و"الهدف هو الدخول قبل الجنود وتحديد الفخاخ والمخاطر الأخرى –كما يوضح الرئيس التنفيذي لشركة روبوتيكان حجاي بالشاي– وقد استخدم هذا الروبوت منذ سنوات، ولكن خصائص الحرب الحضرية وتحت الأرض، جعلته يحقق قفزة كبيرة إلى الأمام".

غير أن الكلب الآلي له عيوب، منها عدم قدرته على العبور مثل الكلاب العادية، وكذلك ضعف نطاق الاتصالات المزود بها، كما أن وزنه البالغ 51 كيلوغراما يجعل من الصعب إحضاره إلى الميدان، إضافة إلى سعره المرتفع البالغ 150 ألف دولار للوحدة.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٢٠.رئيس بورصة تل أبيب يحذر من تحول "إسرائيل" إلى دولة فقيرة

عبّر الرئيس التنفيذي لبورصة تل أبيب، إيتاي بن زئيف، عن مخاوفه بشأن تدفق رأس المال إلى الخارج، محذرا في الوقت نفسه من تحول إسرائيل إلى دولة فقيرة جراء استمرار انسحابات رأس المال منها. وطالب الحكومة باتخاذ إجراءات لتعزيز الاستثمار الداخلي، حسب ما أوردت صحيفة غلوبس المتخصصة في الشأن الاقتصادي. وتحدث بن زئيف بلغة تحذيرية "قبل بضع سنوات، قالوا إن سوق رأس المال هو مكان للأثرياء. وأضاف "إذا استيقظنا بعد 10 سنوات ووجدنا أن المال ليس موجودا" فإن إسرائيل سوف تتحول من دولة غنية إلى دولة فقيرة "إنه منحدر".

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٢١.فرض ضرائب إضافية على البنوك الإسرائيلية لتعزيز خزينة الاحتلال المستنزفة بعدوان غزة

وصل استنزاف الموارد المالية الإسرائيلية بسبب نفقات العدوان على غزة إلى حد فرض السلطات على البنوك دفع ضرائب إضافية تصل إلى 2.5 مليار شيكل (700 مليون دولار) على مدى العامين

المقبلين، ضمن مساعي المشرعين لإيجاد سبل جديدة لتعزيز الخزانة العامة (الدولار = 3.5752 شيكلات).

وبموجب تعديل ضريبي وافقت عليه اللجنة المالية في الكنيست اليوم الاثنين، ستدفع المصارف، التي ستبدأ الإعلان عن نتائج الربع الرابع هذا الأسبوع، 6% إضافية من الأرباح الناتجة عن أنشطتها في دولة الاحتلال الإسرائيلي في عامي 2024 و2025.

وسعت وزارة المالية في البداية إلى رفع إجمالي معدل ضريبة القيمة المضافة على أرباح البنوك إلى 26% من 17%، خاصة بعد ارتفاع أرباح المصارف في العامين الماضيين بسبب الصعود الحاد في أسعار الفائدة، لكن البنوك ضغطت حتى لا تمضي قدما في الأمر.

وقال رئيس اللجنة المالية موشيه جافني إن "هذه خطوة كبيرة، لأن المصارف ليست أبقارا مقدسة ويمكن جمع الأموال منها".

وانتقد جافني البنك المركزي الإسرائيلي مراراً بسبب رفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 4.75% من 0.1% على مدار عام، ما دفع أسعار الفائدة على الرهن العقاري والقروض الأخرى إلى الصعود بحدة. كما انتقد جافني البنوك للتباطؤ في تطبيق هذه المعدلات المرتفعة على الحسابات المصرفية للمستهلكين.

ومع تراجع التضخم وتباطؤ النمو الاقتصادي، خفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي إلى 4.5% في يناير/كانون الثاني، وأبقى على المعدل نفسه من دون تغيير في اجتماع الأسبوع الماضي.

ومن المتوقع أن تدفع أكبر البنوك الإسرائيلية مجتمعة 1.2 مليار شيكل إضافية هذا العام و1.3 مليار شيكل في 2025.

العربي الجديد، لندن، 2024/3/4

٢٢.مشادة كلامية حادة بين قائد الأركان الإسرائيلي ووزراء حول الحرب بغزة

كشفت قناة إسرائيلية، عن مشادة كلامية حادة بين رئيس الأركان الإسرائيلي هرتسي هاليفي ووزراء بحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انتقدوا إنجازات الجيش وقالوا إن الهجوم البري بقطاع غزة لا يسير بشكل جيد.

وقالت القناة 12 العبرية في تقرير لها –مساء الاثنين– إنه وقعت مواجهة حادة بين رئيس الأركان ووزراء في الحكومة خلال اجتماع جرى مؤخرا، مما دفع هرتسي هاليفي إلى الصراخ.

وذكرت أنه وفي ذروة هذا الاجتماع، انتقد الوزراء بشدة إنجازات الجيش الإسرائيلي، وقالوا لرئيس الأركان إن المناورة العسكرية لم تكن جيدة بما فيه الكفاية، وإن التقدم كان بطيئا، وإن اختيار إبقاء (اقتحام) رفح إلى النهاية لم يكن صائبا.

وأضافت القناة أنه عند هذه النقطة، رفع رئيس الأركان هاليفي صوته وقال للوزراء: أذكركم بأنكم لم ترغبوا في هذه المناورة على الإطلاق. لو لم يضغط الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية من أجل ذلك، لما كنا نناور على الإطلاق في غزة.

وأشارت إلى أن الجلسة المضطربة التي لم تحدد متى، كانت تعكس تزايد التوتر بين المستويين السياسي والعسكري في إسرائيل، في وقت يشعر فيه رئيس الأركان وكبار المسؤولين العسكريين أن المستوى السياسي يبحث فقط عن طريقة لتحميلهم المسؤولية، في حين يرى وزراء في الحكومة أن بعض الخيارات التكتيكية للجيش لم تكن جيدة بما فيه الكفاية.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٢٣. الجيش الإسرائيلي يوفّر "الحماية القانونية" لضباطه من "إخفاقات 7 أكتوبر"

كُشف في تل أبيب قيام عدد كبير من ضباط الجيش الإسرائيلي بالتشاور مع محامين؛ لحمايتهم من الإجراءات القضائية، مع بدء التحقيقات الداخلية حول الإخفاقات التي ظهرت خلال هجوم «حماس» على الثكنات العسكرية والبلدات اليهودية في غلاف غزة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، اليوم (الاثنين): إن وحدة الدفاع العام العسكرية توفر للضباط والجنود من جميع الشُعب والأذرع والأسلحة العسكرية، الذين سيجري التحقيق معهم، محامي دفاع عسكريين في الخدمة الاحتياطية والنظامية، يرافقونهم طوال التحقيقات الداخلية، وكذلك في الاستعدادات الجارية لتشكيل لجنة تحقيق رسمية حول الحرب وأداء الجيش خلالها.

وسيرافق محامو الدفاع العسكريون الضباطَ الذين سيخضعون لتحقيقات، قريباً، في إطار بدء التحقيقات الواسعة حول الحرب والتي أعلن عنها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هليفي، قبل أسبوعين.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطوة غير مألوفة من حيث حجمها وطبيعتها، وتنبع من التخوف من أن يورط الضباط أنفسهم خلال الإفادات التي سيدلون بها أمام ضباط كبار، والتي ستتناول الظروف

والعمليات التي أدت إلى أحداث 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأداء القوات في ذلك اليوم وإدارة العمليات الحربية لاحقاً.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٢٤. الجيش الإسرائيلي يجري تغييرات في المناصب العليا لأول مرة منذ "7 أكتوبر"

أعلن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هيرتسي هاليفي، يوم الاثنين، سلسلة تغييرات في المناصب العسكرية العليا لأول مرة منذ الهجوم المباغت الذي شنته حركة «حماس» والفصائل في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ووفق «وكالة أنباء العالم العربي»، فقد قال الجيش في بيان إنه تم تعيين قائد جديد للوحدة المتعددة المهام بدلاً من روي ليفي الذي قتل في هجمات 7 أكتوبر الماضي، وتعيين قادة جدد للواء «غولاني» و«اللواء الجنوبي» في «فرقة غزة» و«اللواء الأول».

وتضم القائمة 3 قادة كبار برتبة بريجادير جنرال، و11 قائداً جديداً برتبة كولونيل، بالإضافة إلى 26 آخرين جرى نقلهم بين الوحدات بالرتبة نفسها. وطالت التعيينات عشرات المناصب في صفوف الجيش، بالإضافة لمناصب أخرى في الملحقيات العسكرية في عدد من دول العالم، وفق بيان الجيش.

وأوضح البيان أن التعيينات تنتظر موافقة وزير الدفاع يوآف غالانت لتدخل حيز التنفيذ.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/2/4

٢٥. "المالية الإسرائيلية": تأثير هجمات الحوثيين على تجارتنا وأسعارنا محدود

قالت وزارة المالية الإسرائيلية في تقرير، الاثنين، إن هجمات حركة الحوثي اليمنية على سفن الشحن في البحر الأحمر لها تأثير محدود على التجارة في إسرائيل ولم تسفر عن أي ضغوط تضخمية كبيرة.

وقالت وزارة المالية الإسرائيلية، إنه مع ارتفاع أسعار النقل البحري 163 في المئة عالمياً، فإن إسرائيل قد تتأثر بارتفاع تكاليف الاستيراد أو اضطرابات سلسلة التوريد وارتفاع أسعار السلع الأولية والطاقة.

لكنها أوضحت أن تكلفة النقل البحري لا تتجاوز ثلاثة في المئة من إجمالي قيمة الواردات. ومع استحواذ الواردات على 20 في المئة فقط من الإنفاق الخاص، فإن تكلفة النقل البحري على الإنفاق الخاص لم تتجاوز 0.6 في المئة.

وقالت الوزارة، إنه في أسوأ الأحوال، فإن القفزة في تكاليف الشحن البحري ستسفر عن زيادة تصل إلى نقطة مئوية واحدة في مؤشر أسعار المستهلكين العام المقبل.

الخليج، الشارقة، 2024/3/4

٢٦. "إسرائيل" تستدعي سفيرها لدى الأمم المتحدة للتشاور

أعلنت إسرائيل، الاثنين، استدعاء سفيرها لدى الأمم المتحدة للتشاور على خلفية ما قالت، إنه محاولة من المنظمة للتغطية على انتهاكات أثناء هجوم حركة «حماس» الفلسطينية في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.وكتب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس عبر منصة إكس: «أمرت سفيرنا جلعاد إردان بالعودة إلى إسرائيل لإجراء مشاورات فورية بعد محاولة طمس» المعلومات عن «الاغتصابات الجماعية التي ارتكبتها حماس والمتعاونون معها في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي».

الخليج، الشارقة، 2024/3/4

٢٧. غزة: 13,430 طفلاً و8,900 امرأة استشهدوا منذ بداية العدوان الإسرائيلي على القطاع

رام الله: أعلنت مصادر طبية اليوم، أن عدد الشهداء من الأطفال ارتفع إلى 13,430، والنساء إلى 8,900 منذ بداية العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي. وأضافت، أن 364 من الكوادر الصحية استُشهدوا، واعتُقل 269 آخرون، بينهم مديرو مستشفيات خلال 150 يوما من العدوان. وأشارت المصادر إلى أن الاحتلال دمر 155 مؤسسة صحية، وأخرج 32 مستشفى و53 مركزا صحيا عن الخدمة، كما استهدف 126 مركبة إسعاف.

وفي حصيلة غير نهائية، ارتفع عدد الشهداء جراء العدوان المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى 30,534 شهيدا، و71,920 مصاباً، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات حيث يمنع الاحتلال وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

الأيام، رام الله، 2024/3/5

٢٨.أبو حسنة: مأساة سكان غزة مستمرة مع قدوم شهر رمضان في ظل انهيار غير مسبوق للأوضاع

قال عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا، إنه يتوقع أن تزداد المأساة المستمرة في غزة خلال شهر رمضان، مجددا طلب الأمم المتحدة بوقف إطلاق نار فوري لأسباب إنسانية والسماح لوكالات الإغاثة بالوصول إلى شمال القطاع، الذي يشهد "انهيارات إنسانية غير مسبوقة." وأكد مسؤول الأونروا أن عمليات إسقاط المساعدات من الجو لا يمكن أن تكون بديلا عن إدخال الشاحنات إلى غزة عبر البر، وهي لا تنسق مع الوكالة. وذكّر بأن هناك 7 معابر حدودية إلى القطاع، ومؤكدا أنه بحال إيجاد الإرادة السياسية لفتحها، ستتمكن الأونروا من مواجهة "الكارثة الإنسانية الكبرى التي تحيق بكل سكان قطاع غزة".

وحول سير التحقيقات في التورط المزعوم لموظفي الأونروا في هجمات 7 تشرين الأول/ أكتوبر، قال أبو حسنة: التحقيقات بدأت منذ أكثر من أسبوعين تقريبا، وهناك جهد كبير يبذل من مكتب خدمات الرقابة الداخلية التابع للأمم المتحدة في هذا الإطار. ونأمل أن تنتهي التحقيقات خلال فترة قريبة جدا، وسيتم إعلان النتائج على الملأ. لا يوجد ما تخفيه الأمم المتحدة ولا الأونروا في هذا الإطار. التحقيقات تتقدم. زار وفد من المكتب مقر الأونروا في عمّان واطلع على الكثير من الأشياء، وعلمنا بأنه سيقوم بزيارة إسرائيل أيضا لاستكمال مهمته.

أخبار الأمم المتحدة، 2024/3/4

٢٩.الاحتلال ينشر شبكة تنصت جديدة في الأقصى "استعداداً لأخطار شهر رمضان"

تل أبيب: باشرت أجهزة الأمن في تل أبيب، والجيش والمخابرات العامة (الشاباك) بشكل خاص، المشاورات حول أخطار ما تسميه «أسوأ السيناريوهات» وإعداد الخطط «استعداداً لأخطار شهر رمضان»، مع مضي الوقت من دون التوصل إلى وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتقاعس الحكومة الإسرائيلية عن اتخاذ قرارات جريئة تلائم المرحلة وتنزع فتيل التصعيد وتمنع انفجارات جديدة. وأسوأ السيناريوهات، بحسب أجهزة الأمن الإسرائيلية، هو انفجار أمني شامل في الضفة الغربية والقدس يكون بمثابة انتفاضة ثالثة.

وبحسب شهادات من فلسطينيي البلدة القديمة من القدس الشرقية، فإن أجهزة الأمن الإسرائيلية اتخذت إجراءات مشددة في مختلف أحياء المدينة، تركزت بشكل خاص في محيط المسجد الأقصى، حيث نشرت أجهزة تنصت وتصوير حديثة، وزادت من دورياتها الراجلة ونقاط المراقبة والقنص على الأسطح والحواجز العسكرية على الأرض.

وصرح وزير الأوقاف والشؤون الدينية في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية في رام الله، الشيخ حاتم البكري، في بيان صدر عنه، الاثنين، بأن «قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت المسجد الأقصى المبارك 20 مرة، خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، ومنعت رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي الشريف في 44 وقتاً».

وقال الوزير إن «الاحتلال وسوائب المستعمرين صعَّدوا من اعتداءاتهم على المقدسات الإسلامية والمسيحية في سنة 2023، وبشكل خاص مع نشوب الحرب العدوانية. فالاقتحامات للمسجد الأقصى، تجاوزت 258 اقتحاماً، وأعداد المقتحمين قدِّرت بعشرات الآلاف، إضافة لمخططات تهويد خطيرة طالت المسجد الأقصى والبلدة القديمة، وعشرات حالات الإبعاد لحراس المسجد وسدنته والمرابطين والمرابطات وللمواطنين».

وفي الحرم الإبراهيمي منع الاحتلال الإسرائيلي رفع أذان 704 أوقات وأغلقه لعشرة أيام.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٣٠.تحول لهيكل عظمي.. وفاة الطفل الفلسطيني يزن الكفارنة بسبب سوء التغذية

القاهرة: توفي الطفل الفلسطيني يزن الكفارنة في مستشفى أبو يوسف النجار برفح بسبب سوء التغذية. وكانت مصادر طبية أعلنت، اليوم الاثنين، ارتفاع عدد الأطفال المتوفين بسبب سوء التغذية وعدم توفر العلاج إلى 16، وفقاً لما أوردته وكالة «معاً» الإخبارية الفلسطينية. وكانت صور ومقاطع فيديو انتشرت للطفل يزن عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية، وسط مناشدات من أوضاع سيئة يعيشها أطفال غزة وسط الحرب. والطفل يزن كان قد قدم من شمال غزة إلى مستشفى أبو يوسف النجار بعد تدهور حالته الصحية، وفقاً لوسائل إعلام فلسطينية. وانتشرت أمس صور للحظات الأخيرة للرضيعة هبة زيادة والتي توفيت بسبب نقص الغذاء، وسوء الأوضاع الصحية في مستشفى كمال عدوان شمال غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٣١.أطفال غزة بين ناري المرض والجوع

غزة – رواء أبو معمر: أمام خيمة متهالكة، وهي تتوسط اثنين من أطفالها، تحدثت الأم الغزية شادية عرفات عن تدهور صحتهم. وقالت "ينقصهم كل شيء، أسنانهم باتت تتساقط من سوء التغذية، ويعانون يوميا من اضطرابات معوية". وقالت أم أخرى في الجوار بغصّة "لا يوجد ماء حلو يشربه ابني، منذ 5 شهور لم يشرب ماء حلوا، والطعام شبه معدوم عندنا، أُصبنا وأصيب أطفالنا

بهشاشة عظام من الجوع". وكذلك الأم النازحة إسلام أبو حمدة اختارت أن تتحدث عن آثار سوء التغذية التي يعانيها أطفال النازحين. وقالت "مري على كل الخيم الموجودة هنا، لا يوجد طفل سليم، جميع الأطفال مرضى، كلهم أصابهم سوء تغذية". وأضافت "أبحث بالساعات عن أكلة صحية قد تفيد أطفالي فلا أجد، فأضطر لإطعامهم أي شيء متوفر حتى أسد جوعهم فقط، والأكل المفيد غير موجود في المساعدات القليلة التي تصلنا".

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان لها من "تعرض حياة الآلاف من الأطفال والرضع في قطاع غزة للخطر"، وقالت إنها "تعتمد على إجراءات عاجلة مرتقبة، منها ضمانات أمنية ومرور دون عوائق لتوزيع المساعدات".

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٣٢.صحة غزة: الاحتلال قتل 364 من الكوادر الصحية ورصدنا نحو مليون إصابة بأمراض معدية

أعلنت وزارة الصحة في غزة أن الاحتلال قتل 364 من الكوادر الصحية واعتقل 269 آخرين –بينهم مديرو مستشفيات– خلال 150 يوما من عدوانه المتواصل على القطاع، مشيرة إلى أنها رصدت نحو مليون إصابة بأمراض معدية. وأضافت الوزارة على لسان المتحدث باسمها أشرف القدرة يوم الاثنين، أن الاحتلال دمر 155 مؤسسة صحية في غزة وأخرج 32 مستشفى و53 مركزا صحيا من الخدمة واستهدف 126 سيارة إسعاف، مشيرة أيضا إلى أنه دمر البنى التحتية لمستشفيات خان يونس وشمال القطاع.

ووصفت صحة غزة الوضع الصحي في القطاع بـ"الكارثي للغاية" نتيجة عدم إدخال المساعدات الطبية اللازمة، وأشارت إلى أن الاحتلال تعمد إحداث كارثة إنسانية وصحية لا توصف، مما ساهم في انتشار الأوبئة والأمراض المعدية. ولفتت الوزارة إلى أنها رصدت نحو مليون إصابة بأمراض معدية، دون أن تتوفر لديها الإمكانيات الطبية اللازمة لمعالجتها.

وأكدت صحة غزة أن **سكان شمال القطاع** يصارعون الموت نتيجة المجاعة التي فاقت المستويات العالمية بسبب شح المياه والطعام. وطالبت صحة غزة الأمم المتحدة بتفعيل القانون الدولي لحماية المدنيين والمؤسسات الصحية و"توفير أسباب النجاة"، وفق تعبيرها.

القدس العربي، لندن، 2024/3/4

٣٣.الأعشاب.. الملاذ الأخير في شمال غزة للنجاة من المجاعة

عيسى سعد الله: بات ما تبقى من أعشاب وحشائش الملاذ الأخير لسكان شمال قطاع غزة للنجاة من جحيم المجاعة المميتة التي تعصف بهم منذ شهرين بسبب الحصار المشدد والخانق الذي تفرضه قوات الاحتلال على المنطقة منذ خمسة شهور بالتزامن مع بدء عدوانها على القطاع في السابع من شهر تشرين الأول الماضي. ويتوافد يومياً آلاف المواطنين ممن انهكهم تعب وعناء البحث عن الطعام الى الأسواق بحثاً عن هذه الأعشاب التي سرعان ما تنفد مع خلوها من الخضروات واللحوم وغيرها من المواد التموينية والغذائية، الامر الذي أدى الى ارتفاع أسعارها بشكل كبير ليصل متوسط سعر الكغم منها الى عشرة شواكل، علماً بأنها لم تدخل في النظام الغذائي للمواطنين من قبل، ولم يسبق ان تم بيعها في الأسواق او في أي مكان آخر وكان يعتمد عليها رعاة الأغنام والمواشي في اطعام الحيوانات.

وساعد عدم قدرة المزارعين على زراعة أراضيهم في المنطقة منذ بدء الحرب نمو الأعشاب في مساحات اكبر مما كانت عليه في السنوات الماضية. ورغم جهل جميع المواطنين بمصدر وطبيعة هذه الأعشاب الا انهم لا يسألون عن طبيعتها ويطهونها مع القليل من الملح ومن ثم تناولها.

ويخشى المواطنون نفاد هذه الأعشاب مع زيادة الطلب عليها، لا سيما بعد نفاد كمية من البطاطا كان قد تم العثور عليها أسفل احدى ثلاجات التخزين المدمرة في شمال بيت لاهيا قبل نحو ثلاثة أسابيع، حيث تم تقدير الكمية حينها بنحو80 طناً. وأكد المواطنون ان استمرار ارتفاع الأسعار سيحد من قدرتهم على شرائها، ومن ثم تفاقم أوضاعهم المعيشية، كما يقول المواطن كريم طه والذي يتناول الأعشاب بشكل منتظم ويومي منذ أكثر من ثلاثة أسابيع.

الأيام، رام الله، 2024/3/5

٣٤.كنائس القدس تدين الهجوم الإسرائيلي على الأبرياء بغزة

القدس المحتلة: أدان بطاركة ورؤساء الكنائس في مدينة القدس المحتلة إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي النار على حشود من المدنيين الفلسطينيين كانوا يحاولون الحصول على مساعدات غذائية، جنوبي غرب مدينة غزة، الخميس الماضي. وقالوا في بيان مشترك "رغم أن المتحدثين باسم الحكومة (الإسرائيلية) حاولوا في البداية إنكار تورط الجنود في هذا الحادث، إلا أن وزير الأمن (إيتمار بن غفير) في وقت لاحق ذلك اليوم لم يمتدح فحسب جنود الجيش لتصرفهم الذي وصفه بالممتاز، بل حاول أيضًا إلقاء اللوم على الضحايا في مقتلهم، واتهمهم بالسعي إلى إيذاء الجنود المدججين بالسلاح، ومضى في مهاجمة توصيل المساعدات الإنسانية إلى غزة بحجة أنها يجب أن

تتوقف". وأضاف البيان "لقد أصبحت هذه الرغبة المعلنة بالفعل حقيقة قاسية بالنسبة للنصف مليون المتبقين في مدينة غزة، حيث توقفت عمليات تسليم المساعدات تقريبًا بسبب القيود المشددة على الدخول والافتقار إلى الحراسة الأمنية لقوافل التسليم". وقال رؤساء الكنائس بيانهم "مع ذلك فإن هذه المساعدات لا تقدم سوى جزء ضئيل من الإغاثة المطلوبة لبقية السكان المدنيين الذين يفوق عددهم تلك الموجودة في تل أبيب، ثاني أكبر مدينة في إسرائيل".

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٣٥.أكبر مداهمة لرام الله منذ سنوات والاحتلال يقتحم مدنا وبلدات بالضفة

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس أكبر عملية مداهمة منذ سنوات لمدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، مما أسفر عن استشهاد فتى، وسط عمليات مداهمة واقتحامات ليلية لعدة مدن وبلدات أسفرت عن وقوع إصابات وعشرات الاعتقالات. وذكر شهود في رام الله أن القوات الإسرائيلية اقتحمت المدينة، وهي مقر السلطة الفلسطينية، بعشرات الآليات العسكرية وأطلقت قنابل الغاز والرصاص الحي باتجاه الفلسطينيين. وإلى جانب رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال مدينة طولكرم حيث قطعت طريقا رئيسيا في المدينة خلال مداهمة هناك. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينة نابلس وفجرت منزل الشاب معاذ المصري الذي كان قد استشهد مع اثنين من رفاقه في عملية عسكرية إسرائيلية داخل البلدة القديمة في مايو/أيار الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٣٦.مصر تدعو لإسناد مهمة التحقق من المساعدات الداخلة لغزة إلى "أجهزة الأمم المتحدة"

القاهرة: دعا وزير الخارجية المصري سامح شكري، يوم (الاثنين)، إلى إسناد مهمة التحقق من المساعدات الإنسانية الداخلة لقطاع غزة إلى «أجهزة الأمم المتحدة»، وفق «وكالة أنباء العالم العربي». وقال شكري، خلال مؤتمر صحافي في القاهرة: «هناك أهمية للخروج خارج القواعد وعمليات التحقق التي تتم في المعبر الإسرائيلي، بحيث يتم هذا من خلال أجهزة الأمم المتحدة». وأضاف: «هناك معبر يعمل ولكن ليس بالكفاءة المطلوبة؛ نظراً للقواعد المفروضة من حيث التحقق من المساعدات»، معتبراً أن «الإجراءات المطولة قد تكون عن عمد للحد من المساعدات ولاستمرار حالة الحصار القائمة على القطاع».

وأشار وزير الخارجية المصري إلى أن «الأوضاع الإنسانية في غزة وتفاقمها وما نشهده من أضرار وصلت إلى أن هناك أطفالاً يموتون من الجوع» بشمال غزة، محذراً من أن الاستمرار في الوضع الراهن في غزة «يؤدي لاتساع رقعة الصراع والمخاطر المرتبطة به».

ولفت شكري إلى أن القاهرة تسعى مع قطر من خلال مفاوضات بين إسرائيل وحركة «حماس» للوصول لوقف إطلاق نار «جزئي» ينتقل إلى وقف كامل لإطلاق النار والإفراج عن المحتجزين. غير أنه قال: «لم نصل بعد في المفاوضات لنقطة تؤدي لوقف إطلاق النار في غزة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٣٧.مصر تسقط مجدداً مساعدات إنسانية على شمال غزة بالتعاون مع الإمارات

غزة: أعلن الجيش المصري، الاثنين، أن القوات الجوية نفذت بالتعاون مع نظيرتها الإماراتية عمليات إسقاط لأطنان من المساعدات الغذائية ومعونات الإغاثة العاجلة على عدد من المناطق بشمال قطاع غزة. وقال الجيش المصري في بيان إن إسقاط المساعدات الإنسانية يأتي «للمساهمة في تخفيف الأزمة الإنسانية الحادة، وتدهور الأحوال المعيشية للمواطنين» بشمال غزة، وفق ما نقلته «وكالة أنباء العالم العربي».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٣٨.ملك الأردن يحذر من استمرار الحرب على غزة والتصعيد بالضفة والقدس

أكد الملك عبدالله الثاني ضرورة بذل أقصى الجهود للتوصل لوقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة وحماية المدنيين، مشددا على أن الأردن سيواصل الدفع نحو وقف الحرب، وتوفير المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية برا وجوا إلى غزة. وحذر خلال لقائه، أمس الاثنين، وفد قائمة الجبهة الديمقراطية والعربية للتغيير في الكنيست، الذي ضم النائبين أيمن عودة وأحمد الطيبي، من خطورة استمرار الحرب على غزة والتصعيد بالضفة الغربية والقدس، الذي سيزيد من توسع الصراع. وشدد الملك على أهمية وقف الاعتداءات والإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب بالقدس والمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، وضرورة العمل مع جميع الأطراف لتفادي أي تصعيد، محذرا من العنف الذي يمارسه المستوطنون المتطرفون بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية. وأكد أهمية مواصلة دعم وكالة «الأونروا»، لتقوم بدورها ضمن تكليفها الأممي.

الدستور، عمّان، 2024/3/5

٣٩.بيروت: "الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة" يُطلق مؤتمره السادس

بيروت: افتتح الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة، يوم الاثنين، مؤتمر "البنيان المرصوص.. الوعد الحق"، في الضاحية الجنوبية لبيروت، بحضور العديد من العلماء من عدة بلدان إسلامية، تأكيداً على الوحدة الإسلامية، والموقف الجامع من القضية الفلسطينية، خصوصاً في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني.

وألقيت العديد من الكلمات في المؤتمر، حيث شدّد المتحدثون فيه على ضرورة مواجهة العدوان الصهيوني، من خلال دعم صمود الشعب الفلسطيني، والعمل على كسر الحصار المفروض على غزة، وبذل الجهود في كل المجالات لنصرة القضية الفلسطينية.

وأكّد الشيخ ماهر حمود، رئيس الاتحاد، في كلمته على أنّ من واجبنا أن نكون قنابل متفجرة وصواريخ تطلق لتواجه العدو الصهيوني، وأنّ علينا أن نشدّ الأمة الى الأمام. وأضاف: علينا الوقوف إلى جانب الحق، وأن لا نجبُن في مواجهة الأعداء. وشدّد الشيخ حمود على أنّ اجتماع العلماء هو جهد قليل، لكنّه خطوة في الاتجاه الصحيح، مستنكراً العجز والفتور في مجتمعاتنا، في حين تعمّ العالم الغربي مظاهرات غير مسبوقة للتضامن مع أهلنا في غزة. لكنه أكّد أنّ العاقبة لن تكون في صالح إسرائيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 202/3/4

٤٠.هوكشتاين بعد لقائه بري: تصعيد العنف في جنوب لبنان ليس من صالح أحد

بيروت–ريتا الجمّال: قال الموفد الرئاسي الأميركي عاموس هوكشتاين الذي بدأ زيارة إلى بيروت، يوم الأحد، بعد لقائه رئيس البرلمان نبيه بري إنّه "هنا لإيجاد حلٍّ دبلوماسي لإنهاء الصراع على حدود لبنان الجنوبية"، مشدداً على أن الولايات المتحدة تعمل مع شركائها الإقليميين لتأمين حلّ سلمي عبر مسار دبلوماسي بما يسمح للبنانيين بالعودة الآمنة إلى منازلهم وكذلك الأمر للإسرائيليين.

وشدد هوكشتاين على أن "تصعيد العنف ليس من مصلحة أحد، وليس هناك من حرب محدودة، والتصعيد لن يساعد على عودة السكان، ولن يحلّ الأزمة، وبالتأكيد لن يساعد لبنان على البناء والتقدّم في هذه المرحلة الدقيقة التي يمرّ بها في تاريخه".

وأكد الموفد الأميركي أن "الولايات وسواها من الدول في المنطقة تعمل بلا كللٍ للوصول إلى وقف إطلاق نار في غزة مع إطلاق سراح الرهائن، وثمة اتفاق مطروح على الطاولة، ونأمل أن يوافقَ

عليه الأطراف، ولكن ليس بالضرورة أن يمتدّ ذلك تلقائياً على لبنان، لذلك نحن هنا لنناقش ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها هنا في لبنان".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/4

٤١."حزب الله" يعلن استهداف قوة إسرائيلية حاولت التسلل إلى وادي قطمون

بيروت: أعلن حزب الله اللبناني ليل الأحد استهداف قوة إسرائيلية بالصواريخ أثناء محاولتها التسلل إلى منطقة وادي قطمون جنوب لبنان. وأضاف في بيان أن الاستهداف حقق إصابات مباشرة في القوة الإسرائيلية. وفي وقت لاحق قال حزب الله إنه استهدف ثكنة زرعيت الإسرائيلية بقصف مدفعي.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٤٢.نقابة محرري الصحافة اللبنانية تنضم للدعاوى ضد "إسرائيل" في الجنائية الدولية

بيروت: قرّرت نقابة محرري الصحافة في لبنان الانضمام إلى الدعاوى التي ستقام ضد إسرائيل أمام المحكمة الجنائية الدولية، من خلال عضويتها في الاتحاد العام للصحافيين العرب والاتحاد الدولي للصحافيين. وعقد مجلس نقابة محرري الصحافة اللبنانية اجتماعاً، الاثنين، جرى خلاله "تقويم المشاركة الفاعلة للنقابة دولياً وعربياً ومحلياً في النشاطات والفعاليات التي نظمت من أجل إدانة إسرائيل على جرائمها ومجازرها في حق الصحافيين والإعلاميين الفلسطينيين في غزة وجنوب لبنان، واستمرار مسلسل الإبادة الجماعية الذي تحترفه". وأكد المجلس في بيان أن "الكيان الصهيوني يتحمّل المسؤولية الكاملة عن جرائمه، ويجب ألا يفلت من العقاب".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/4

٤٣.السعودية ترفض المساس بدور الأونروا في غزة وتشير لمنحها "دعماً مالياً إضافياً"

نيويورك: قال المندوب السعودي لدى الأمم المتحدة عبد العزيز الواصل، يوم الاثنين، إن المملكة ترفض المساس بدور وكالة (الأونروا) في قطاع غزة الذي تشن عليه إسرائيل حرباً منذ خمسة أشهر أودت بحياة أكثر من 30 ألف شخص وشرّدت أكثر من 80 في المائة من سكانه.

وأبلغ الواصل جلسة لمجلس الأمن تناولت عمل «الأونروا» في ظل اتهامات إسرائيلية لبعض موظفيها بالانتماء لحركة «حماس» الفلسطينية أن بلاده تؤكد على اهتمامها المستمر بدعم «الأونروا» لتنفيذ ولايتها التامة و«تحذّر من محاولات تصفيتها»، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم

العربي. وأضاف الواصل أن السعودية تنظر في جميع سبل إنقاذ «الأونروا» من العجز عن تقديم خدماتها، مشيراً إلى «تقديم دعم مالي إضافي سيتم الإعلان عنه قريباً».

وقال أيضاً «نؤكد على مركزية استمرار عمل الأونروا في تخفيف محنة اللاجئين الفلسطينيين وتوفير الاستقرار الإقليمي». وتابع أن السعودية تستنكر «حملة التحريض المتواصل التي تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد الأونروا ورغبتها في تصفية وجودها».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٤٤. أردوغان: تركيا تفعل ما بوسعها من أجل غزة

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن بلاده تفعل كل ما بوسعها من أجل غزة وستواصل ذلك، في خطاب ألقاه، الاثنين، عقب ترؤسه اجتماعا للحكومة في المجمع الرئاسي بأنقرة وقبل لقائه المتوقع مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أنقرة غدا الثلاثاء.

وأشار أردوغان أنه بات واضحا مَن فتح الطريق للمجزرة الإسرائيلية المستمرة في غزة، ومَن دعمها ومن بقي متفرجا وحتى من فرح بها، ولفت إلى أن تركيا سعت لدعم سكان غزة عبر المبادرات الدبلوماسية والمساعدات الإنسانية. وأضاف أن "تركيا تفعل ما بوسعها من أجل غزة وفلسطين وستواصل ذلك، إلا أن حل المشكلة يعتمد على تأسيس وحدة تفاهم فعّالة وحازمة على المستوى الدولي".

وأوضح أن "أول بناء استيطاني يهودي يتم تشييده في غزة سيكون وحده كافيا لإظهار أن سبب هذه الوحشية ليس سوى السرقة والانحطاط الأخلاقي وانعدام الشرف"، مؤكدا أن مستقبل أي دولة أو شعب يضفي الشرعية على السلب الممنهج للأراضي الفلسطينية المستمر منذ الحرب العالمية الثانية لن يكون في أمان.

واستطرد "عندما تطبق عليهم غدا أعمال القتل والسرقة التي هي مألوفة لدى الفلسطينيين اليوم، فلن يكون لهذه الدول والشعوب وجه لطلب المساعدة من أحد".

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٤٥. الرئيس الإيراني من الجزائر: لولا الفرقة الإسلامية لما تجرأ الصهاينة

الجزائر – "القدس العربي": تحوّلت مشاركة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في قمة منتدى الدول المصدرة للغاز، إلى زيارة ثنائية للجزائر التقى فيها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون على انفراد

وأجرى عدة نشاطات، رافع فيها لصالح القضية الفلسطينية باعتبارها "القضية الأولى للمسلمين وللعالم كله".

وصادف وجود الرئيس الإيراني في الجزائر بعد مرور أيام فقط على افتتاح جامع الجزائر، فأجرى زيارة له وأدى صلاة جماعة داخله تحت إمام عميد المسجد، أظهرت حرص الطرفين الجزائري والإيراني على تجاوز الاعتبارات المذهبية بين السنة والشيعة وإظهار وحدة في الصورة والموقف.

وقال: "اليوم، يجب أن تكون التوعية بوضع المسلمين المظلومين في فلسطين، خاصة في غزة، ضمن محور نشاط المساجد في جميع أنحاء العالم الإسلامي، باعتبار أن القضية الفلسطينية تعد القضية الرئيسية للعالم الإسلامي، بل للعالم كله". وأكد الرئيس الإيراني على وحدة الموقف بين إيران والجزائر تجاه القضية الفلسطينية، وتابع قائلاً: "لو كان هناك توافق في المواقف بين جميع الدول الإسلامية في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم ومواجهة الكيان الصهيوني، هل كان الصهاينة سيجرؤون على ارتكاب هذه الجرائم ضد الفلسطينيين المظلومين؟".

القدس العربي، لندن، 2024/3/4

٤٦.وزير خارجية نيجيريا يدعو لموقف أفريقي حازم وجماعي بشأن غزة

في إطار رصدها أبرز المواقف الدولية تجاه التطورات الميدانية والإنسانية في قطاع غزة، استضافت قناة الجزيرة وزير خارجية نيجيريا يوسف ميتما توغار، الذي أعلن شجب بلاده للمذبحة التي ترتكبها إسرائيل في غزة. وقال الوزير "إن نيجيريا تعارض العنف غير المسوّغ في قطاع غزة، وتشجب المجزرة التي تستهدف الفلسطينيين"، وهي ضد العنف غير المبرر الذي يمارسه الاحتلال ضد الفلسطينيين في غزة، وترى أن لا مبرر لاستخدام ذلك المستوى من القوة ضد المدنيين والأبرياء من النساء والأطفال في غزة.

وتدعو نيجيريا إلى حل الدولتين، واحترام حق الفلسطينيين في أن تكون لهم دولتهم الخاصة بهم وسيادتهم، كما قال الوزير ميتما توغار لـ"الجزيرة". وبشأن الموقف الأفريقي من العدوان الإسرائيلي على غزة، خاصة أن فلسطين عضو مراقب في الاتحاد الأفريقي، قال وزير خارجية نيجيريا "لا بد من موقف حازم وجماعي من كل أعضاء الاتحاد الأفريقي في التعامل مع قضية غزة".

وفي تعليقه على موقف بلاده في ظل تجميد عدد من الدول الأفريقية علاقاتها مع إسرائيل، أوضح الوزير ميتما توغار أن هذا الأمر مطروح على طاولة النقاش، ولكن نيجيريا "تود القيام بالأمور بطريقة منظمة، وتحتاج للتشاور في اتخاذ القرارات".

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٤٧. قيادي بالمخابرات السودانية: الموساد رحّل الفلاشا لـ"إسرائيل" من منتجع على البحر الأحمر

قال مستشار الأمن القومي السوداني السابق، الفتاح عروة، إن السودان قد ظلم في قضية ترحيل يهود الفلاشا إلى إسرائيل، موضحا أنه "لم يتم تهريبهم" من قبل السلطات السودانية، وأوضح أن عملية الترحيل باشرها الموساد خلسة من منتجع على البحر الأحمر. وأشار عروة إلى أن المنظمات الصهيونية واليهودية في الغرب هي من تحركت من أجل تهجير الفلاشا إلى إسرائيل. وأكد أن محاولات التهجير بدأت عبر سواحل البحر الأحمر من طرف المخابرات الإسرائيلية "الموساد" التي استأجرت منتجعا سياحيا قرب ميناء بورتسودان لهذه المهمة، قبل أن تكتشف المخابرات السودانية عملياتهم.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٤٨. إصابة "سفينة إسرائيلية" بهجوم لجماعة الحوثيين في البحر الأحمر

أفادت وكالة "أمبري" البريطانية للأمن البحري، الاثنين، بتعرّض سفينة شحن ترفع علم ليبيريا لاستهداف قبالة السواحل اليمنية، في أحدث هجوم تتبناه جماعة الحوثيين في اليمن. وأوضحت "أمبري" أن الاستهداف وقع "على بعد نحو 91 ميلاً بحرياً جنوب شرق عدن في اليمن"، مضيفة أنه "بحسب ما ورد، أصيبت السفينة وأرسلت إشارة استغاثة". وأشارت "أمبري" إلى أنباء عن تعرض السفينة لانفجارين، كان الأول منهما "على بعد"، مشيرة إلى أن سفينة الحاويات تعرضت لانفجار ثان ألحق أضراراً بمكان الإقامة وحاوية. ولفتت "أمبري إلى أن السفينة كانت مُدرجة على أنها تُدار من شركة "زي آي إم" لخدمات الشحن الإسرائيلية"، لكنها أضافت في الوقت نفسه أنه "ربما كان ذلك إدراجاً قديماً، إذ لم تُدرج السفينة في مصادر أخرى".

من جانبه، أعلن المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثيين يحيى سريع أن "القوات البحرية في القوات المسلحة اليمنية نفذت عملية استهداف لسفينة إسرائيلية "MSC SKY" في البحر العربي، بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة". وقال إن "القوات المسلحة اليمنية، ومن خلال هاتين العمليتين، تؤكد قدرتها على استهداف السفن الحربية وغير الحربية في آن واحد، وأن عملياتها متصاعدة ومستمرة حتى وقف العدوان ورفع الحصارِ عنِ الشعب الفلسطيني في قطاع غزة".

العربي الجديد، لندن، 2024/3/4

٤٩.الجمعية العامة للأمم المتحدة تعقد جلسة بشأن "الأونروا"

نيويورك: عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الإثنين، جلسة بشأن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

وحذر المفوض العام لوكالة "الأونروا" فيليب لازاريني، في كلمته خلال الجلسة، من أن تفكيك "الأونروا الذي تطالب به إسرائيل سيؤدي إلى التضحية "بجيل كامل من الأطفال" و"زرع بذور" نزاعات مقبلة.

وقال إن "تفكيك الأونروا خطوة متهورة. عبر القيام بها، سنضحي بجيل كامل من الأطفال وسنزرع بذور الكراهية والاستياء واندلاع نزاع مقبل"، معتبرا أنه "من السذاجة" الاعتقاد أن زوال الوكالة يمكن أن يتم من دون تهديد السلام والأمن العالميين.

قال ممثل لبنان: إن اسرائيل تستهدف مباني الاونروا بشكل مباشرة دون أي احترام للقوانين الدولية.

وأضاف، إن الاونروا واحدة من أكثر وكالات الامم المتحدة كفاءة من الناحية المالية، لكن اسرائيل تريد أن يكون قطاع غزة غير قابل للحياة تمهيدا لإنهاء اقامة الدولة الفلسطينية وانهاء عمل الاونروا.

وأشارت ممثلة قطر إلى أن الوضع كارثي في قطاع غزة، وأدانت المجزرة التي ارتكبها الاحتلال في غزة بحق مدنيين عزل كانوا ينتظرون المساعدات.

ودعت المجتمع الدولي إلى الزام إسرائيل بالقانون الدولي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني الشقيق.

وأعلنت عن تقديم دعم اضافي بقيمة 25 مليون دولار لمواجهة ما تعانيه الاونروا في ظل توقف الدعم.

وقال ممثل تركيا، إن وقف الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين مقلق ويجب التراجع عنه.

وأكد أن بلاده سنواصل دعم عمل الوكالة لما تقدمه من دعم للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقتل منذ أكثر من 5 شهور، ويجب أن يكون هناك وقف لإطلاق النار وادخال المساعدات.

تحدث ممثل تونس عن خطورة الوضع الانساني في قطاع غزة في ظل استمرار العدوان.

ادان استهداف الاحتلال لوكالة الاونروا، ودعا الدول المانحة للعودة والرجوع عن قراراها في وقف التمويل حتى لا تنهار الوكالة التي تقدم الخدمات والمساعدات للاجئين الفلسطينيين في كافة أماكن تواجدهم.

قال ممثل إندونيسيا إن بلاده زادت من مساهمتها للأونروا حتى تقدم الخدمات بشكل أفضل للاجئين الفلسطينيين لأن الوضع صعب جدا في قطاع غزة ويتدهور بشكل كبير.

عبرت ممثلة كولومبيا عن تضامن بلادها مع ضحايا العدوان، خاصة من موظفي الأونروا.

وأشادت بعمل الوكالة وضرورة تقديم الدعم لها حتى تواصل عملها وتقدم المساعدات للاجئين الفلسطينيين.

وقال ممثل روسيا الاتحادية إن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" غير متحيزة في عملها رغم كل الضغوط التي تمارس عليها، ويجب الاستمرار في تقديم الدعم لها لما تقدم من خدمات للاجئين الفلسطينيين منذ أكثر من 70 عاما.

وحذر ممثل المملكة العربية السعودية، من الابادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني وادان استمرار العدوان الذي أدى لاستشهاد أكثر من 30 ألف فلسطيني أغلبهم من الاطفال والنساء.

أكد دور الاونروا في دعم قضية اللاجئين، دعا الدول الاعضاء لتقديم مساهماتهم بشكل فوري.

وشدد على اهتمام المملكة باستمرار تقديم الدعم لوكالة الاونروا.

اكدت ممثلة برواي ودار السلام اهمية الاونروا في تقديم الدعم للمدنيين، وما قامت به خلال السنوات الماضية من دعم للمواطنين رغم كافة الظروف الصعبة والمخاطر التي واجهها موظفوها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/4

٥٠.الولايات المتحدة تطالب حماس بقبول شروط وقف إطلاق النار

قال البيت الأبيض، الاثنين: إن وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار في غزة ضروري للتوصل إلى اتفاق بشأن الرهائن، وطالب حركة حماس بقبول الشروط المطروحة حالياً، على الطاولة، بينما تجري محادثات للتوصل إلى هدنة في القاهرة.

وأكد جون كيربي، المتحدث باسم الأمن القومي بالبيت الأبيض للصحفيين، أن الولايات المتحدة لا يزال يحدوها الأمل في إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار مقابل تحرير الرهائن قبل بداية شهر رمضان.

وأضاف أن حماس لم توافق بعد على شروط الاتفاق المقترح الذي سيتضمن وقف إطلاق النار لستة أسابيع، مقابل إطلاق سراح بعض المرضى وكبار السن والجرحى من الرهائن الذين تحتجزهم الحركة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول.

وقال كيربي، إن الولايات المتحدة ستواصل عمليات الإنزال الجوي للإمدادات الإغاثية لغزة، وتدرس خياراً بحرياً يوفر المزيد من المساعدات.

وأشار إلى أن التسليم عبر الشاحنات تباطأ بسبب معارضة بعض أعضاء الحكومة الإسرائيلية. وقال: «تتحمل إسرائيل في هذا الصدد مسؤولية بذل المزيد (من الجهد)».

الخليج، الشارقة، 2024/3/4

٥١. الأمم المتحدة: 956 مليون دولار حصيلة الاستجابة للنداء العاجل بشأن غزة

أعلن مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، اليوم الاثنين، أن أعضاء المنظمة الأممية دفعت نحو 956 مليون دولار، استجابة لنداء عاجل أطلقته الأمم المتحدة بشأن غزة والضفة الغربية.

ويشكل هذا المبلغ نحو 80 بالمئة من الاستجابة المطلوبة، البالغة 1.2 مليار دولار.

وأطلقت الأمم المتحدة وشركاؤها في تشرين الثاني الماضي، نداء عاجلا لتنفيذ خطة الاستجابة الخاصة بها لدعم 2.2 مليون شخص في قطاع غزة، ونصف مليون في الضفة.

الدستور، عمّان، 2024/3/4

٥٢. الأمم المتحدة: الحرب في غزة "برميل بارود" قد يؤدي إلى حرب أوسع

حذر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك، اليوم الاثنين، من أن الحرب في غزة "برميل بارود" قد يؤدي إلى حرب أوسع في الشرق الأوسط. وقال تورك أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف: "أنا قلق للغاية من أن أي شرارة من برميل البارود هذا قد تؤدي إلى حريق هائل أوسع. سيكون لذلك تداعيات على كل دولة من دول الشرق الأوسط وأخرى كثيرة خارجه". وقال: "الحوادث التي قُتل فيها مدنيون ولا سيما أطفال ومسعفون وصحفيون يجب أن تكون موضع تحقيق معمق". وأضاف: "من الأهمية بمكان بذل كل المستطاع لتجنب حريق أوسع".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/4

٥٣. الأونروا تتهم "إسرائيل" بتعذيب عدد من موظفيها

اتهمت وكالة أونروا، إسرائيل بـ«تعذيب» عدد من موظفيها الذين اعتقلتهم في قطاع غزة، على خلفية الحرب مع حركة حماس. وقالت الوكالة في بيان أرسلته إلى وكالة فرانس برس، الاثنين، إن «عدداً من موظفينا أبلغوا فرق «الأونروا» أنهم أرغموا على الإدلاء باعترافات تحت التعذيب وسوء المعاملة»، أثناء استجوابهم بشأن هجوم «حماس» على إسرائيل في السابع من أكتوبر/ تشرين

الأول. واتهم الجيش الإسرائيلي، الاثنين، «أونروا» بتوظيف «أكثر من 450 مسلحاً» ينتمون إلى حركتي «حماس» و«الجهاد» في قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/3/5

٥٤.واشنطن: الوضع الإنساني في غزة لا يطاق ومتفائلون إزاء مسار بحري للمساعدات

وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر، الاثنين، الوضع الإنساني في غزة بأنه «لا يطاق»، وأوضح أن واشنطن متفائلة بأن طريقاً بحرياً جديداً لتوصيل المساعدات إلى غزة يخضع للبحث حالياً يمكن أن يكمل الجهود الحالية لإيصال المساعدات إلى القطاع عن طريق البر ومن خلال الإنزال الجوي. وأضاف أن ممر المساعدات البحري «لا يزال في مرحلة التطوير»، وأن واشنطن تواصل العمل على زيادة حجم المساعدات التي تصل إلى المحتاجين في غزة.

الخليج، الشارقة، 2024/3/4

٥٥.هاريس تعرب خلال لقائها غانتس عن "قلق بالغ" إزاء الوضع الإنساني في غزة

أعربت نائبة الرئيس الأميركي كامالا هاريس عن «قلق بالغ» إزاء الوضع الذي يواجهه المدنيون في غزة، وفق ما أعلن مكتبها، وذلك خلال محادثات أجرتها (الاثنين) في البيت الأبيض مع بيني غانتس، عضو حكومة الحرب الإسرائيلية والخصم الرئيسي لبنيامين نتنياهو.

وسلّط اللقاء مع غانتس، الزعيم المعارض الوسطي والقائد العسكري السابق، الضوء على الإحباط المتزايد للبيت الأبيض حيال الطريقة التي تتبعها حكومة نتنياهو اليمينية في الحرب التي خلفت عشرات الآلاف من القتلى وخلقت كارثة إنسانية في غزة.

وجاء في بيان لمكتب هاريس أنها «أعربت عن قلق بالغ إزاء الأوضاع الإنسانية في غزة» وحضّت إسرائيل على السماح بدخول مزيد من المساعدات، كما دعت حركة «حماس» إلى «قبول الشروط المطروحة على الطاولة» لهدنة مؤقتة، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٥٦."نيويورك تايمز": هاريس نصحت بايدن بإظهار المزيد من التعاطف مع القتلى المدنيين في غزة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأميركي، نصحت الإدارة الأميركية خلال اجتماعات بالبيت الأبيض بـ«العمل لتخفيف غضب الأميركيين الفلسطينيين»، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. وذكرت «نيويورك تايمز» أن هاريس نصحت الرئيس جو بايدن ومسؤولين بارزين آخرين بأن تُظهر الإدارة المزيد من التعاطف مع القتلى المدنيين في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/5

٥٧.إسبانيا تبدأ بفرض عقوبات على 12 مستعمرا في الضفة الغربية

أعلنت إسبانيا، يوم الإثنين، أنها بدأت بتنفيذ عقوبات على مجموعة أولى تضم 12 مستعمرا في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، في كلمة أمام اللجنة المشتركة لمجلس النواب الإسباني، إن الحكومة بدأت بفرض عقوبات على "مجموعة أولى تضم 12 مستوطنا عنيفا". وأضاف ألباريس: "نعلم أن الصمت والتقاعس يعملان دائما ضد الضحايا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/3/4

٥٨.غوتيريش ينفي محاولته طمس تقرير عن مزاعم حول عمليات "اغتصاب" ارتكبتها حماس

نفى المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أن يكون الأخير قد اتخذ في «أي حال من الأحوال» خطوات بهدف طمس تقرير تضمن اتهامات بأعمال عنف جنسي وقعت خلال هجوم «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول).

وقال ستيفان دوجاريك رداً على اتهامات وجهها وزير الخارجية الإسرائيلي إن عمل ممثلة الأمم الخاصة حول العنف الجنسي خلال النزاعات براميلا باتن، التي صدر تقرير عنها الاثنين، «تم إنجازه في شكل دقيق وبعناية. وفي أي حال من الأحوال، لم يقم الأمين العام بأي خطوة لطمس هذا التقرير».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/3/4

٥٩.الصحة العالمية: الوضع في مستشفيي العودة وكمال عدوان مروع

قال مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدحانوم غيبريسوس، إن الزيارات إلى مستشفيي العودة وكمال عدوان في شمال غزة أظهرت نتائج مروعة، لارتفاع "مستويات سوء التغذية بشكل حاد لدى المرضى، وموت الأطفال جوعا".

وأضاف، في تدوينه له على موقع (إكس)، أن هناك نقصا خطيرا في الوقود والمواد الغذائية والإمدادات الطبية، بالإضافة إلى تدمير مباني المستشفيات.

وطالب الاحتلال الإسرائيلي بأن يكفل إيصال المعونة الإنسانية بأمان وبشكل منتظم، مشددا على أن كل ما يحتاج إليه هؤلاء المرضى والأطفال هو السلام ووقف إطلاق النار.

الغد، عمّان، 2024/3/4

٦٠.منظمة الأغذية والزراعة: غزة تشهد مستويات كارثية

عمّان – قال المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة، شو دونيو، إن الوضع في غزة، إلى جانب الأزمات التي طال أمدها في السودان وسورية واليمن، يثير "قلقاً شديداً".

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها أمس خلال الاجتماع الوزاري للدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا، الذي استضافه الأردن.

وقال إنه منذ ذلك الحين، تفاقم الوضع في غزة ليصل إلى مرحلة حرجة، حيث يعاني السكان هناك من مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاع وارتفاع خطر المجاعة.

وأكد شو الدور الحاسم الذي تلعبه منظمة الأغذية والزراعة في غزة، لا سيما فيما يتعلق بتقديم الإغاثة الطارئة والمشاركة في جهود إعادة الإعمار.

الغد، عمّان، 2024/3/4

٦١.مطران ألماني يستنكر هجوم "إسرائيل" على منتظري المساعدات في غزة

برلين: استنكر المطران أودو بينتز، رئيس مجموعة عمل الشرق الأوسط التابعة لمؤتمر الأساقفة الكاثوليك في ألمانيا، الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين الذين ينتظرون المساعدات الإنسانية في قطاع غزة. وقال بينتز الذي أصبح رئيسا لأساقفة بادربورن، في بيان، الأحد، إن الهجوم الإسرائيلي

على الفلسطينيين الذين ينتظرون المساعدات هو دليل جديد على الوضع الإنساني غير المقبول في غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/3/4

٦٢.متظاهرون لزوجة بايدن... "لا تتحدثي عن قضايا المرأة وأنتِ تشاهدين عذابات النساء والأطفال بغزة"

تحدثت السيدة الأمريكية الأولى جيل بايدن لمدة 14 دقيقة فقط في المحطة الثانية من جولتها "نساء من أجل بايدن–هاريس" – لكن ذلك لم يمنع العديد من المتظاهرين المتضامنين مع فلسطين من مقاطعة تصريحاتها أربع مرات منفصلة. وصاح أحد المتظاهرين في توكسون، صباح السبت، في وجه جيل بايدن "إنها إبادة جماعية يا جيل!" بينما كان الأمن يرافقه بالقوة إلى خارج المكان.

وكان من المفترض أن يكون التركيز الرئيسي لتصريحات السيدة الأولى على قضايا المرأة، بما في ذلك حقوق الإجهاض، والتي يمكن أن تكون على ورقة الاقتراع في ولاية أريزونا في نوفمبر المقبل.

وقالت بايدن: "إن الجمهوريين المتطرفين بقيادة دونالد ترامب يصدرون قوانين تمنع النساء من الحصول على الرعاية الصحية التي يحتجنها، بما في ذلك التلقيح الاصطناعي".

ولكن في غضون 13 ثانية من بدء تصريحاتها، صرخت المتظاهرة الأولى احتجاجاً على دعم بايدن للحرب الإسرائيلية الدموية على غزة، وبعد أقل من دقيقتين صرخت متظاهرة ثانية، وفي غضون 30 ثانية ، قالت السيدة الأولى إنها لن تبقى لفترة طويلة في الحدث. وأضافت جيل بايدن "أنا آسف لأنني اضطررت إلى الحضور والذهاب بهذه السرعة". وبينما بدأت تستجمع قوتها في خطابها، صرخت المتظاهرة الثالثة.

وقالت كاليانا فينيت(34 عامًا)، وهي ناشطة في تحالف "أريزونا للتضامن مع فلسطين"، "عندما تتحدث عن قضايا المرأة، وعندما تتحدث عن النساء في المناصب، والنساء في غزة يخضعن لعمليات قيصرية دون تخدير، ويشاهدن أطفالهن يُخرجون من تحت الأنقاض، ويتضورون جوعا حتى الموت ... إنه أمر مخجل للغاية".

القدس العربي، لندن، 2023/3/4

٦٣.دعماً لغزة: أكبر منظمة يسارية في الولايات المتحدة تعلن عن دعمها لحملة "قاطعوا بايدن"

واشنطن– "القدس العربي": أيدت منظمة "الاشتراكيون الديمقراطيون الأمريكيون (DCA)"، التي تعتبر أكبر جماعة سياسية يسارية في الولايات المتحدة، الأحد، الدفع من أجل التصويت بغير ملتزم في الانتخابات التمهيدية ليوم الثلاثاء الكبير. والمقصود من الأصوات "غير الملتزم بها" أن تكون بمثابة احتجاج على رد الرئيس الأمريكي جو بايدن على دعمه للحرب الإسرائيلية الدموية على غزة. وتعبر الأصوات عن دعم لحزب ما، ولكن ليس لأي مرشح على بطاقة الاقتراع.

القدس العربي، لندن، 2023/3/4

٦٤.الديموقراطيون بمجلس الشيوخ الأمريكي يدعون بايدن للضغط على "إسرائيل" لوقف حربها في غزة

واشنطن: دعا أعضاء ديمقراطيون بمجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس جو بايدن للضغط على إسرائيل لإعلان وقف إطلاق النار في غزة، مشيرين إلى "مقتل مدنيين فلسطينيين مؤخرا" في الحرب وما وصفوه بأنه تأخر أمريكي في التعامل مع الأزمة الإنسانية.

وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ويب ديك دوربين في برنامج "حالة الاتحاد" الذي تبثه شبكة "سي ان ان": "يجب أن يتوقف هذا القتل للأشخاص الأبرياء هناك.. الوضع الطبي على الأرض هناك مروع، مروع".

القدس العربي، لندن، 2023/3/3

٦٥.بوليتيكو: إيباك تجمع 100 مليون دولار لاستهداف نقاد إ"سرائيل" بالانتخابات التمهيدية للديموقراطيين

لندن– "القدس العربي": نشر موقع مجلة "بوليتيكو" تقريراً أعدّته إيلينا شنايدر وميلاني ميسون، قالتا فيه إن لجنة العلاقات الأمريكية– الإسرائيلية، المعروفة بإيباك، خصّصت 100 مليون دولار من "ميزانية حرب" تهدف لهزيمة المرشحين التقدميين في الحزب الديمقراطي.

وأضاف التقرير أن اللوبي القوي المؤيد لإسرائيل يستند على نجاحاته وجماعات أخرى في الانتخابات النصفية، عام 2022، يقوم باختيار أهدافه، وعددهم كبير هذه المرة.

القدس العربي، لندن، 2023/3/4

٦٦.وول ستريت جورنال: تزايد في تعاطف الأمريكيين مع الفلسطينيين وتراجعه تجاه "إسرائيل"

أظهر استطلاع أجرته صحيفة "وول ستريت جورنال" زيادة في تعاطف الناخبين الأمريكيين مع الفلسطينيين بسبب الحرب الإسرائيلية في غزة.

وباتت نسبة كبيرة من الأمريكيين ترى في الرد الإسرائيلي على هجمات حماس بأنه مفرط. وقالت نسبة أخرى إن الولايات المتحدة لا تفعل الكثير لمساعدة الشعب الفلسطيني. فيما قالت نسبة 42% من الناخبين الذين استطلعت الصحيفة مواقفهم، إن إسرائيل ذهبت بعيدا في ردها على حماس. وقالت نسبة 19% إن إسرائيل أفرطت بعض الشيء، ونسبة 24% قالت إن رد إسرائيل كان صحيحا.

وأجري الاستطلاع في الفترة ما بين 21–28 شباط/ فبراير، وكشف عن تعاطف متزايد مع الشعب الفلسطيني في ظل الحملة الإسرائيلية لتدمير حماس والتي شردت مئات آلاف الغزيين وتسببت بأزمة إنسانية.

ووجد الاستطلاع أن نسبة 60% من الناخبين ليسوا راضين عن الطريقة التي أدار فيها بايدن الحرب، بزيادة 8 نقاط عن كانون الأول/ديسمبر، مقابل 31% عبّروا عن رضاهم من أداء الرئيس.

ووجدت الدراسة أن نسبة 33% من المستطلعة آراؤهم، يعتقدون أن الولايات المتحدة لا تعمل المزيد لمساعدة الفلسطينيين، وهي زيادة عن نسبة 26% المسجلة في استطلاع الصحيفة نهاية العام الماضي. ووافق ربع الناخبين على أن الولايات المتحدة لا تفعل إلا القليل، وبنسبة 25% حيث لم تتغير عن الاستطلاع السابق.

والتطور الواضح في نتائج الاستطلاع هو تقارب الفجوة في العمر، حيث يتفق الجيل الكبير في السن مع الجيل الشاب من الديمقراطيين حول قلقهم من إسرائيل. وقالت نسبة 40% من الديمقراطيين ممن هم تحت سن الـ40 عاما، إن الولايات المتحدة تعمل الكثير من أجل مساعدة إسرائيل مقارنة مع 33% من الديمقراطيين ممن هم في سن الـ40 وما فوق، أي بفارق 7 نقاط وزيادة 24 نقطة عن استطلاع كانون الأول/ديسمبر.

وقالت نسبة 71% من الديمقراطيين الذين هم في سن الـ40 وما فوق، إن إسرائيل بالغت في الرد حماس، وهي نسبة مشابهة لرد الديمقراطيين ممن هم تحت سن الـ40 عاما. وتختلف المواقف من الحرب بين الحزبين، وقالت نسبة 16% من الجمهوريين إن إسرائيل ذهبت بعيدا في ردها على حماس، مقارنة مع نسبة 70% بين الديمقراطيين.

ونظمت "وول ستريت جورنال" مقابلة مع 1,500 ناخب مسجل عبر الهاتف النقال والهاتف الأرضي، وتم التواصل مع بعض المشاركين عبر الرسائل النصية. وكان هامش الخطأ هو 2.5%.

القدس العربي، لندن، 2023/3/4

٦٧.تقرير: المدربون العسكريون... نقطة ارتكاز النفوذ الإسرائيلي في أفريقيا

يحتل المدربون الخاصون موقعا مركزيا في مخطط التغلغل الإسرائيلي في أفريقيا، وتهدف منه تل أبيب إلى تحقيق مكاسب دبلوماسية لدى السلطات وفي دوائر الحكم دون ضجة، وهو ما يعطي وجودها مغزاه الحقيقي.

ولعل من أكثر النماذج وضوحا في هذا الصدد وجود مؤسستي "مجموعة مير" و" بلاك كيوب" الإسرائيليتين، اللتين ترتبطان بعلاقات في الأوساط السياسية في أفريقيا على عكس الشركات الأمنية الأخرى على غرار مجموعة فاغنر الروسية مثلا.

بعد استقلال دول أفريقيا من الاستعمار الأوروبي، اندلعت مئات الصراعات في هذه البلدان وبدأت الأطراف المختلفة توظيف الخبراء الغربيين والمدربين الخاصين، لتدريب الجنود المحليين، وأحيانا حتى المشاركة في المعارك إلى جانب متدربيهم.

وبعد هجوم 11 سبتمبر/ أيلول 2001 على برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك، الذي تبعه انخراط الولايات المتحدة بقيادة جورج بوش الابن فيما سماه الحرب العالمية على الإرهاب، تجلت بداية العصر الذهبي الحالي للشركات العسكرية الخاصة في العالم عموما، وفي القارة الأفريقية خصوصا.

البداية من عملية عنتيبي

وعند الحديث عن إسرائيل، برزت الأهمية لوجودها العسكري في أفريقيا بعد عملية عنتيبي في الرابع من يوليو/ تموز 1976، حين اختطفت مجموعة من الفلسطينيين واليساريين الأمميين طائرة فرنسية على متنها 248 راكبا في أوغندا، وأطلقوا جميع الركاب عدا اليهود، وطالبوا بالمقابل بتحرير أسرى فلسطينيين من السجون الإسرائيلية.

وفي رد الفعل الإسرائيلي، نقل ما يقارب 100 جندي من القوات الخاصة إلى أوغندا لتنفيذ عملية الإنقاذ، واستمر التعاون العسكري بين البلدين حتى بعد إتمام العملية، وهذا يفسر تركيز وجود المدربين الإسرائيليين الخاصين في العاصمة الأوغندية كامبالا حتى الوقت الراهن.

ومن حينها تشكلت نقطة ارتكاز للنفوذ الإسرائيلي في الدوائر الأمنية الأفريقية، من خلال تقديم الاستشارات العسكرية من المتقاعدين من الجيش الإسرائيلي، فضلا عن توسيع دور الشركات الأمنية الإسرائيلية في أفريقيا والمشاركة في تدريب وحدات النخبة في الجيوش الأفريقية.

جولة ليبرمان

في عام 2009، قام وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان بجولة غير مسبوقة في القارة الأفريقية شملت إثيوبيا وغانا وكينيا ونيجيريا وأوغندا، وأعلن خلالها عن استعداد إسرائيل للمساهمة في حل الكثير من التحديات التي تواجه الدول الأفريقية، مؤكدا أهمية القارة السمراء بالنسبة لإسرائيل وضرورة عدم تجاهلها.

وأبرز ما لفت النظر في تلك الزيارة العدد الكبير لممثلي شركات الأسلحة الإسرائيلية الذين كانوا يشكلون غالبية أعضاء الوفد المرافق للوزير، مما يعكس الاهتمام الإسرائيلي بتعزيز العلاقات الأمنية مع الدول الأفريقية.

وفي السنوات اللاحقة، عملت وزارة الخارجية الإسرائيلية والجيش وجهاز الاستخبارات الخارجية (الموساد) وجهاز الأمن العام (الشاباك) على تعزيز العلاقات الأمنية مع أفريقيا، كما عينت تل أبيب العقيد أفييزر سيغال كأول ملحق عسكري لها في أفريقيا منذ عقود.

ونجح في الترويج للخبرات العسكرية الإسرائيلية في الدوائر الأمنية، لتتجه العديد من الدول الأفريقية بعدها نحو الاستعانة بشركات الأمن الإسرائيلية لتدريب الوحدات الخاصة بحماية القيادات أو تلك المعدة للعمل في مناطق الصراع.

خيار مفضل

تمتاز الشركات العسكرية الخاصة بمرونتها وقلة الإجراءات البيروقراطية المطلوبة مقارنة بالقوات الحكومية، مما يجعلها خيارا مفضلا وفعالا للدول الأفريقية.

وتمكنت إسرائيل من اختراق الدوائر الأمنية الأفريقية من خلال المدربين الخاصين، وبحلول عام 2024، أشارت التقارير إلى أن قوات الكوماندوز الإسرائيلية تدرب قوات محلية في أكثر من 12 دولة أفريقية.

ومن بين الدول التي تتعاون معها إسرائيل عسكريا إثيوبيا ورواندا وكينيا وتنزانيا ومالاوي وزامبيا وجنوب أفريقيا وأنغولا ونيجيريا والكاميرون وتوغو وساحل العاج وغانا وأوغندا وإريتريا وجنوب السودان وغيرها.

الكاميرون

أفاد تحقيق أجراه موقع "أفريكان أرغمنتس"، المتخصص في الشؤون الأفريقية، وقناة إسرائيل 13 بتدريب خبراء إسرائيليتين لكتيبة التدخل السريع التابعة لرئيس الكاميرون بول بيا، وذلك بعد محاولة الانقلاب الفاشلة عام 1984، وهو العام الذي طبعت الكاميرون العلاقة مع إسرائيل.

ولم يقتصر التحقيق على تسليط الضوء على المبالغ المالية الضخمة التي ينفقها رئيس الكاميرون للحفاظ على سلطته، بل أيضا على طموحات إسرائيل لتعزيز نفوذها الأمني في أفريقيا من خلال المدربين الخاصين.

في عام 1999، قام الملحق العسكري الإسرائيلي في ياوندي وقتها، آفي سفيان، بتدريب وحدات النخبة في الجيش الكاميروني ومن ثم الحرس الرئاسي، مؤسسا بذلك وحدة التدخل السريع (بي آي آر) الشهيرة.

توفي آفي سفيان في حادث مروحية عام 2010 قرب العاصمة ياوندي، وخلفه في المهمة العميد المتقاعد إيري زوكرمان، الذي كان له دور سابق في الحرب الإسرائيلية اللبنانية عام 2006، واستمر في تدريب الوحدة الخاصة حتى عام 2017. بعد زوكرمان، تولى عيران مواس، خبير الأمن الإسرائيلي، مسؤولية تدريب الوحدة.

تتميز الوحدة بمكانتها الخاصة في الكاميرون، حيث تخضع مباشرة للرئيس بول بيا وليس لوزارة الدفاع، مما يجعلها مستقلة عن الجيش الكاميروني. كما يأتي تمويل الوحدة من نسبة معينة من أرباح شركة النفط الوطنية وصفقات التنقيب عن الغاز.

وكشف مجندون سابقون في وحدة التدخل السريع، وفقا لتحقيق "أفريكان أرغمنتس"، عن تفاصيل تدريبهم على يد مدربين إسرائيليين، حيث تضمن التدريب القتال الحضري وتعلم الكراف ماغا، وهو فن قتالي طورته قوات الدفاع الإسرائيلية، ويتم تجنيد دفعات جديدة للوحدة كل بضع سنوات، حيث يتولى المدربون الإسرائيليون تدريبهم وتزويدهم بأسلحة إسرائيلية.

تنزانيا

كشف تقرير مشابه عن نشاط المدربين الخاصين الإسرائيليين، حيث تم تصوير ضباط إسرائيليين وهم يدربون الجنود في تنزانيا على مهارات الكراف ماغا، وإنقاذ الرهائن، والقتال الحضري.

الكونغو الديمقراطية

بالموازاة، تم تسليط الضوء على التعاون الأمني بين الشركة الأمنية "مجموعة مير" وجمهورية الكونغو الديمقراطية كجزء من تقوية العلاقات الثنائية، والتي شهدت تطورا منذ تولي فيليكس تشيسيكيدي الرئاسة في عام 2019.

لم يقتصر الوجود الإسرائيلي على تدريب الوحدات النخبوية فحسب، بل توسع أيضا ليشمل تقديم خدمات استخبارية للأنظمة السياسية الحاكمة، ففي تقرير استقصائي أذيع في برنامج "يو في دي إيه" على التلفزيون الإسرائيلي في السادس من يونيو/ حزيران 2019، تم الكشف عن استعانة الرئيس الكونغولي جوزيف كابيلا بالمخابرات الإسرائيلية الخاصة "بلاك كيوب" للتجسس على معارضيه.

إثيوبيا

توسعت إسرائيل في تعزيز حضورها العسكري في أفريقيا، وذلك من خلال تقديم دعم مساعدات عسكرية وخبراء لإثيوبيا لمساعدتها في مواجهة تهديدات الجماعات المسلحة، وشملت هذه المساعدات تطوير الطائرات الإثيوبية، وتدريب الطيارين، وتزويدهم بكميات كبيرة من الأسلحة.

إريتريا

أقامت إسرائيل محمية عسكرية في جزر دهلك التي تتميز بموقع إستراتيجي على ارتفاع 7500 قدم فوق أحد الجبال شمال العاصمة أسمرا، وهي مجهزة بأحدث التقنيات للتنصت على الاتصالات اللاسلكية وأنظمة الملاحة البحرية.

وفي جزيرة حالب تمتلك إسرائيل معسكرا يضم نحو 800 فرد، بالإضافة إلى وجود رادار على قمة جبل سوركين الذي يقع عند مدخل مضيق باب المندب، مما يعزز القدرة الإسرائيلية على المراقبة في منطقة إستراتيجية هامة.

تعزيز النفوذ

وفي العقود الأخيرة، اتخذت إسرائيل خطوات إستراتيجية لتعزيز نفوذها، مستخدمة المدربين الخاصين كأداة رئيسية. وهذه أساليب اعتمدتها إسرائيل في هذا السياق:

المصير المشترك:

وفقا لما أورده البروفيسور الكاميروني جان بول بوغالا في ندوة عام 2020، يحرص المدربون الإسرائيليون على التأكيد على التشابه بين التجارب التاريخية للأفارقة مع الاسترقاق والاستعمار، ومعاناة اليهود الذين عانوا التمييز في أوروبا واختتمت بالهولوكوست.

التهديد المشترك:

يناقش المدربون الإسرائيليون مع المتدربين والمسؤولين الأفارقة الخطر المشترك الذي يواجهه كلا الطرفين، وهو الإرهاب والتطرف.

التعاون المشترك:

تهدف إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية الإسرائيلية في القارة، وكذلك لمواجهة التأثير العربي–الفلسطيني والحد تأثير السرديات المعاكسة.

الأمن القومي:

كما توفر إستراتيجية إسرائيل في تدريب القوات العسكرية فائدة أخرى، تتعلق بالأمن القومي الإسرائيلي، فالعديد من الدول الأفريقية التي تلقت تدريبات عسكرية إسرائيلية تشارك بفعالية في مهام حفظ السلام، بما في ذلك على الحدود الإسرائيلية مع سوريا ولبنان، ويعد وجود قوات تحت قيادة جنود تدربوا على أيدي إسرائيليين مفيدا للأمن الإسرائيلي.

دعم إسرائيل

تفسر هذه العلاقات الأمنية التي تقدمها تل أبيب لهذه الدول، السبب وراء دعم 11 دولة أفريقية لإسرائيل في المحافل الدولية، مثل مشاركتها في حفل افتتاح السفارة الأميركية في القدس.

ويعد تأييد قادة دول الكاميرون وكينيا وغانا وزامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية لإسرائيل وإدانتهم للمقاومة الفلسطينية دليل على ازدياد النفوذ الإسرائيلي، كما يعتبر ثمرة للجهود التي بذلها المدربون الإسرائيليون في هذه الدول.

ومن الضروري بيان أن الدول التي ينشط فيها المدربون الإسرائيليون هي نفسها التي سعت لتسهيل إدراج إسرائيل كمراقب في الاتحاد الأفريقي عام 2021، لكن المحاولة باءت بالفشل وتم تعليق هذه العضوية في القمة الـ37 في هذا العام بسبب الفظائع التي ارتكبتها إسرائيل في غزة.

ومن المهم التذكير بأن هناك جمعا من الدول الأفريقية ما زالت تعتبر إسرائيل نظام "احتلال عنصري" وتدين ما تعتبره عمليات إبادة متواصلة في غزة.

لقد كشفت هذه الدول، التي تشكل الأغلبية الساحقة داخل أروقة الاتحاد الأفريقي، عن موقف متماسك وجلي خلال القمة الأخيرة، يتمثل في دعمها الصريح للشعب الفلسطيني انطلاقا من تجربتها التاريخية المريرة مع الاستعمار، مما يؤكد التقاطع العميق في المصير والمعاناة مع الفلسطينيين.

تباينات

وتختلف شركات الأمن الإسرائيلية عن سواها في آليات العمل، فبينما تتشارك الشركات الأمنية الخاصة والكيانات العسكرية الروسية مثلا مهمة حماية الأصول من أي تهديدات عنيفة في البلدان التي تتنشط فيها، فإن المؤسسات الأمنية الخاصة من إسرائيل تسلك مسارا مختلفا عن نظيراتها الروسية والغربية بأهدافها المنصبة حاليا نحو سد الفجوات الأمنية من خلال تأهيل قوات النخبة المكلفة بحماية القيادات، أو تأمين استثمارات رجال أعمال إسرائيليين في الكونغو الديمقراطية مثلا.

ففي الوقت الذي تسهم فيه الكيانات الأمنية الأخرى بشكل فعال في صقل مهارات القتال للدول التي تراها حيوية لتحقيق مصالحها الإستراتيجية وتشارك في العمليات القتالية البرية، تقتصر مهمة الكيانات الإسرائيلية على إعداد قوات النخبة دون الانخراط المباشر في الحروب.

ومن جهة أخرى، يعكس هذا التحالف مع إسرائيل تبعية للسياسات الأميركية والغربية الجديدة التي تربط الدعم المالي والتجاري لأفريقيا بالتوافق مع إسرائيل وتأييد سياستها.

ويدعم هذا التحليل تقرير يفيد بأن دعم الولايات المتحدة لمصالح إسرائيل السياسية والتجارية كان شرطا في الاتفاق التجاري مع كينيا، وهي من الشركاء الموثوق بهم للغرب وتتلقى دعما مستمرا من واشنطن.

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٦٨.نقطة اللاعودة في الصراع مع الاحتلال.. حماس والسلطة وآخرون

د. أحمد أبو الهيجاء

لا تستقيم قراءة السابع من أكتوبر/تشرين الأوّل دون التعريج على أفكار فرانتز فانون في كتابه: "معذّبو الأرض" الذي كانت الثورة الجزائرية ميدان التحليل فيه، ولكن كل ما فيه يتوافق معه القياس على الحالة الفلسطينية، ذلك أن الاستعمار مدرسة واحدة اتحدت فكريًا واختلفت تكتيكيًا في بعض الأحيان.

يقرّ فانون –وهو مفكر للثورة الجزائرية– بأنه من السخافة بمكان تخيل مواجهة عنف المحتل بشيء آخر غير العنف؛ "إنّ الاستعمار ليس آلة مفكرة، ليس جسمًا مزودًا بعقل، إنما هو عنف هائج لا يمكن أن يخضع إلا لعنف أقوى".

يعرج فانون في كتابه: "معذّبو الأرض" على نقطة اللاعودة في العلاقة بين المحتل والشعب تحت الاحتلال، وهي مرحلة حاسمة تبدأ بعدها المرحلة الأخيرة التي تقود إلى انتصار الشعب المحتل، وزوال الاحتلال.

يتعايش الشعب تحت الاحتلال وقوة الاحتلال الغاشمة عقودًا طويلة من الصراع، لكن سمات هذا الصراع أنه يمكن تحمّلها إلى أنْ تأتي أحداث تصنع نقطة اللاعودة وفق فانون، يعقبها مرحلة مؤلمة جدًا، لكنها تشكل بداية التحرير.

لا يمكن أن تبدأ المرحلة الأخيرة من الاحتلال والتي تهيئ لزواله دون الوصول إلى نقطة اللاعودة في هذه العلاقة. في سياقات الثورات الشعبية هذه مرحلة في غاية الأهمية، وهي الأكثر إيلامًا من كل مراحل الصراع مع الاحتلال.

في الثورة الجزائرية على سبيل المثال، وبالرغم من أن عمر الاحتلال الفرنسي للجزائر ونضالاته الممتدة هو مائة واثنتان وثلاثون سنة، فإنَ نقطة اللاعودة التي أدت إلى نهاية الاحتلال الفرنسي للجزائر، كانت في الثورة بين (1954–1962)، وسقط في هذه السنوات السبع وحدها مليون ونصف المليون شهيد.

فلسطينيًا، تعتبر أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول ومعركة "طوفان الأقصى" وما تلاها من جرائم الإبادة التي لا يمكن للعقل البشري تصورها، نقطةَ اللاعودة الحقيقية في هذا الصراع والتي ستؤرخ في طبيعة العلاقات لما قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول، وما بعده كمرحلتين زمنيتين مختلفتين.

فهِمَ المجتمع الصهيوني تمامًا أنَ معركة "طوفان الأقصى" هي نقطة اللاعودة في هذه العلاقة، مدركًا دلالاتها، فهو أولًا وأخيرًا ابن شرعي للمدرسة الاستعمارية الأوروبية يعي لحظات سطوتها وزمان أفولها.

لذلك سارع إلى تصنيفها وبشكل واضح وعلني على أنها خطر وجودي على الدولة والكيان الصهيوني. واستخدم مصطلح الخطر الوجودي مرارًا وتكرارًا خلال الشهور الماضية، وعلى كل المستويات، علمًا أن هذا المصطلح لم يستخدم من قبل لوصف أي مرحلة من مراحل الصراع. لكن هل يدرك الفلسطينيون فعلًا أنهم دخلوا نقطة اللاعودة؟

حماس هي من هنْدسَ نقطة اللاعودة هذه، ومن الواضح من خطابها أنها تعي ذلك، فخطابها الأول بعد العبور وما تلاه يشير إلى أنها تعي تمامًا أنها لم تنفذ مجرد عملية عسكرية واسعة، أو أنها أساءت التقدير حول ردة فعل الاحتلال؛ ولكن الوعي وحده غير كافٍ.

من الناحية الموضوعية، فإن حماس وفصائل المقاومة وإن كانت أبدعت في المقاومة في قطاع غزة، فإنها لم تنجح حتى الآن في توفير الشروط الموضوعية لإنضاج نقطة اللاعودة، بحيث تقود للنهايات التاريخية المعهودة لها، والمتمثلة في انتفاض باقي مكونات الشعب الفلسطيني واستشعار هُويته المشتركة العابرة للجغرافيا في معركة تحرر وطني شاملة، تؤسس خلال السنوات القادمة لنهاية الاحتلال، وفق منطق الشرط التاريخي لنقطة اللاعودة الذي عايشته كل ثورات العالم.

ما زالت المقاومة الفلسطينية تبذل جهودًا مضنية لإشعال فتيل الأحداث في الضفة الغربية تحديدًا– الفلسطينيون ليسوا فقط في الضفة وغزة– لتحقيق جزء هذا الشرط التاريخي، لكن نتائج عملها متواضعة للغاية. إذ يبدو وبكل موضوعية أن هندسة المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وطرق حصاره والهيمنة عليه أكبر من كل حسابات حماس وفصائل المقاومة.

وهذه هي الثغرة الأساسية في شرط التحول والتي لم تتحقق حتى الآن، نقول حتى الآن؛ لأن الأوضاع فعلًا على شفا انفجار قد يحدث ويحقق الشرط التاريخي، بالرغم من تعقيدات حدوثه بتلك الشاكلة.

أما بالنسبة للسلطة الفلسطينية اليوم، فهي تحوي ثلاثة اتجاهات لا يوجد بينها أي رابط. اتجاه يتمنّى أنْ تنتصر إسرائيل على حماس وتسحقها ليتخلص من خصم يعتبره عدوه الأول، وهذا الاتجاه لا يميز بين الخصومة السياسية، وبين الصراع الإستراتيجي مع الاحتلال.

والاتجاه الثاني يعتبر أن ما جرى تحول نوعي إيجابي في الصراع يفتح بارقة أمل للمرة الأولى نحو تحقيق إنجاز سياسي بعد أن وصلت القضية الفلسطينية لمرحلة التصفية، وبالتالي لا بد من توجه جديد، وأولى خطواته الوحدة الوطنية.

والاتجاه الثالث لا يهمه في الأمر سوى السلامة الذاتية وألّا يتضرر الجسم البيروقراطي للسلطة، وأن تبقى بعيدة عن أي ردات فعل مرتبطة بالمعركة قد تهدد وجودها، وأهم ما في ذلك ألا تنجر الضفة الغربية إلى موجة صراع مع الاحتلال. يعني ذلك أنها تقف في المحور المعطل لهذا الشرط التاريخي.

ما لا تدركه السلطة الفلسطينية أو أنها تدركه وتتجاهله رغبة في عدم دفع استحقاقاته الباهظة هو أن نقطة اللاعودة تحققت، سواء كانت المرحلة المقبلة بمقاسات حماس، أو بمقاسات توافقية مع المحور العربي وصفقاته مع الولايات المتحدة الأميركية، وأن من أهم سمات المرحلة المقبلة أن التغيير الطوعي أو القسري قادم لها لا محالة.

ما يعزز نقطة اللاعودة التي ستمهد لنهاية الاحتلال في قادم السنوات إضافة للإبادة الجماعية بأبشع صورها، هو الإيغال في التطرف لدى كافة النخب والقيادات في إسرائيل، والذي سيجعل كل المشروع السياسي الذي تتحدث عنه الولايات المتحدة الأميركية غير قابل للحياة أيًا تكن مواصفاته.

إن الشعب الفلسطيني ليس في بحبوحة من الوقت لكي يوازن بين البدائل، فمن سوء الطالع الذي قد يتحول إلى فرصة، هو أن جميع الخيارات والبدائل المطروحة على الشعب الفلسطيني تتعلق بماهية وشكل الاستسلام وتصفية القضية الفلسطينية ولا شيء آخر.

وقد تجلّى ذلك قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول في سرديات قضم الأرض والإنسان ومسار التطبيع، وتعززت بعد السابع من أكتوبر/تشرين الأول في سياقات بيع الوهم الأميركي في المنطقة، وطبيعة التحالف الأميركي الصهيوني.

يعني ذلك باختصار أنَ الحديث عن جدلية إشعال نقطة اللاعودة من عدمها قد تجاوزه الزمن، بينما المطلوب هو أن يتكاتف الكل الفلسطيني حول الهُوية الجمعية التي تُراكم قبل فوات الأوان، في تحويل هذه الحالة إلى الفصل الأخير في مسيرة التحرر، لا سيما أن كل الشروط الموضوعية مهيأة لذلك.

إن الإسرائيليين والأميركيين يتحدثون بوضوح عن أنَّ هذه المعركة ستحدد مستقبل المنطقة لعقود، فهل يعي الفلسطينيون وداعموهم معنى ذلك؟

الجزيرة.نت، 2024/3/4

٦٩.حقبة ما بعد الصهيونية وحل الدولتين

مروان المعشر

إذا استعرضنا تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي لا يسعني إلا الاستنتاج بأن فكرتين أساسيتين تضمنهما هذا التاريخ قد تجاوزتهما الأحداث والحقائق، ألا وهما فكرة الصهيونية التي قامت عليها إسرائيل، وفكرة تقسيم فلسطين التاريخية إلى دولة فلسطينية ودولة إسرائيلية تعيشان جنبا إلى جنب.

الصهيونية في الأساس حركة استعمارية استيطانية نشأت في أواخر القرن التاسع عشر لإقامة دولة لليهود على أرض فلسطين. وقد نجحت هذه الحركة بالفعل في إقامة هذه الدولة على الجزء الأكبر من هذه الارض عام 1948، ثم على الجزء المتبقي عام 1967.

وقد نادت هذه الحركة منذ نشأتها بإقامة دولة يهودية من الناحية «القومية» علمانية من الناحية «الدينية» و«ديمقراطية» من ناحية تعاملها مع المواطنين اليهود فقط. لكن هذا الحلم الصهيوني اصطدم بوجود أغلبية ساحقة من الفلسطينيين على أرض فلسطين، لذا فقد اتّبعت الحركة الصهيونية

خطة متدرجة ومنهجية تم توثيقها اليوم من قبل بعض المؤرخين الإسرائيليين بما لا يدع مجالا للشك، لتهجير القسم الأكبر من الفلسطينيين من أرضهم وذلك لضمان قيام دولة يهودية في فلسطين.

وبالفعل، تمكنت هذه الحركة بتهجير 750,000 من أصل 900,000 فلسطيني عام 1948 ولم تنجح في تهجير 150,000 فلسطيني عاملتهم إسرائيل بتمييز واضح. وقد ادى هذا الصمود الفلسطيني على الأرض لزيادة هذا العدد لنحو مليوني فلسطيني في الداخل يشكلون اليوم 21٪ من السكان مما دعا إسرائيل لإقرار قانون القومية اليهودية عام 2018 الذي يقر بحق تقرير المصير حصريا للمواطنين اليهود دون الفلسطينيين ضمن إطار أبارتهايد واضح.

لم تكتفِ إسرائيل بذلك، بل أرادت ابتلاع كل الأرض الفلسطينية التي يسكنها اليوم 4.5 مليون فلسطيني، مما أدى الى نشوء أغلبية فلسطينية متزايدة داخل المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل. بمعنى آخر إن حلم الدولة اليهودية انتهى.

زعمت إسرائيل منذ إنشائها أنها دولة ديمقراطية، وكانت تعني بالطبع أن هذه الديمقراطية تنطبق على المواطنين اليهود فقط، وقد تبنى العالم، خاصة الغربي منه، هذه المزاعم وأعتمد عليها ليبرر دعمه لإسرائيل «الديمقراطية» المحاطة ببحر من «السلطوية». لكن هذه المزاعم بدأت بالتخلخل بعد الاحتلال الإسرائيلي عام 1967 الأطول في العالم، وبعد الانتهاكات المستمرة للقانون الدولي في الأراضي العربية المحتلة. ولكن الشعرة التي قصمت ظهر البعير جاءت عندما انقلبت إسرائيل «الديمقراطية اليهودية» على بعضها البعض، حين أراد الائتلاف الإسرائيلي الحاكم نسف أسس أي نظام ديمقراطي حقيقي من خلال محاولته إقرار قوانين تضمن تغول السلطتين التنفيذية والقضائية على السلطة التشريعية. لا تستطيع إسرائيل بعد اليوم الادعاء بأنها دولة ديمقراطية حتى لمواطنيها اليهود.

وقد أرادت الحركة الصهيونية في بداياتها أن تنشئ دولة علمانية، فعرفت اليهودية كصفة قومية، بينما كانت أكثر القوانين التي تحكم الدولة الإسرائيلية علمانية الاتجاه. ومع مرور الوقت، بدأت العلمانية تنحسر لصالح التطرف الديني والقومي، حتى تمازج اليوم التطرف القومي العنصري مع التطرف الديني العنصري أيضا، ولم تعد إسرائيل نتنياهو وبن غفير وسموتريتش هي نفس إسرائيل بن غوريون وموشيه شاريت وأبا إيبان من ناحية العلمانية. لا يمكن نعت إسرائيل اليوم بانها دولة علمانية على الإطلاق.

إذن الأسس التي قامت عليها الصهيونية لم تعد قائمة. إسرائيل اليوم ليست يهودية ولا ديمقراطية ولا علمانية. ماذا بقي من الصهيونية التقليدية إذن؟ لا شيء.

أما فكرة حل الدولتين فقد نادى بها قرار التقسيم 181 للأمم المتحدة عام 1947 والذي لم يقبله العرب، ولم تحصل أي مفاوضات بين الجانبين حوله، بل بقيت منظمة التحرير الفلسطينية تنادي بدولة واحدة ديمقراطية. وعاد حل الدولتين يذكر بوضوح في مبادئ كلينتون التي طرحها الرئيس الأمريكي على الجانبين نهاية عام 2000. ومنذ إطلاق مؤتمر مدريد للسلام عام 1991 ثم عملية أوسلو عام 1993، بات المجتمع الدولي ينادي بحل الدولتين بشكل متزايد بينما ترفضه إسرائيل وتواصل بناء المستوطنات، حتى تلاقت اليوم الديموغرافيا المتمثلة في وجود أكثر من سبعمئة وخمسين ألف مستوطن في الضفة الغربية والقدس الشرقية مع الموقف السياسي الإسرائيلي الرافض لإنهاء الاحتلال والموقف الدولي الذي لا يجبره على ذلك للوصول الى نتيجة باتت واضحة: لا يمكن اليوم ولا غدا فصل الجانبين وتحقيق حل الدولتين إنْ لم يضغط المجتمع الدولي جديا لإيقاف الاستيطان وإنهاء الاحتلال والاعتراف بدولة فلسطينية على أساس حدود 1967. نعرف تماما أن الجدية لا تتوفر لدى المجتمع الدولي لفعل ذلك وبالتالي فإن حل الدولتين انتهى.

إضافة الى ذلك فإن 64٪ من الفلسطينيين اليوم لم يعودوا مؤمنين بحل الدولتين، كما أن فلسطينيي المهجر لم يكونوا يوما متحمسين لهذا الحل الذي لا يعالج موضوع حق العودة بما يحاكي تطلعاتهم وأمانيهم. كذلك فإن المجتمع الإسرائيلي يسير في اتجاه يميني متطرف متزايد، والغالبية العظمى من الإسرائيليين اليوم، وبخاصة بعد 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، لا يرغبون في إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.

هذا هو الواقع حاليا. هذه حقائق قد تكون صادمة للكثيرين ولكن لا يمكن تجاهلها بعد اليوم. لا يجوز أن يبقى حل الدولتين شعارا فارغ المحتوى يرفع للتغطية على العجز الدولي بينما تواصل إسرائيل ابتلاع الأرض وزرع المستوطنات والمستوطنين.

واقع الحال إن الصراع العربي الإسرائيلي يشهد اليوم تحولا جذريا. يعيش الإسرائيليون الآن في مرحلة ما بعد الصهيونية التي فشلت في إدامة مشروعها لأنها تصطدم اليوم بواقع أكثر من سبعة ملايين فلسطيني يحطم صمودهم على الأرض الحلم الصهيوني في دولة يهودية خالصة. ويعيش الفلسطينيون في مرحلة أصبحت حقوقهم القومية والسياسية والإنسانية وتطلعاتهم للعيش على كامل الأرض الفلسطينية تطغى على دولة منقوصة السيادة لا تتضمن القدس وغور الأردن وأراضي المستوطنات وحق العودة.

إن الصمود الفلسطيني حاضرا ومستقبلا على كامل الأرض الفلسطينية من شأنه قلب الطاولة على إسرائيل وكافة مخططاتها خاصة بعد أن يشكل الفلسطينيون أغلبية واضحة ستفرض على المجتمع

الدولي في النهاية أن يرفض نظام الفصل العنصري الإسرائيلي. ليس ذلك أحلام طوباوية بل واقع الحال والتاريخ.

القدس العربي، لندن، 2024/3/4

٧٠.المساعدات الإنسانية لغزة: إنها لعبة سياسية معقّدة

تسفي برئيل

لا توجد تقريباً أي منطقة حرب في العالم لم تصبح فيها المساعدات الإنسانية سلاحاً إستراتيجياً لإدارة الحرب، وأحياناً أيضاً أطالت مدة الحرب. ساحة الحرب في قطاع غزة لا تأتي بالكثير من الجديد في هذا المجال. ادعاء إسرائيل الرئيس يقول: إن المساعدات الإنسانية، قوافل الغذاء والأدوية وتوفير المياه والوقود، جزء لا يتجزأ من شروط الرخصة التي تسمح لإسرائيل بمواصلة القتال؛ المساعدات الإنسانية بحد ذاتها ليس لها أي حق في الوجود دون الأفضلية الإستراتيجية المرافقة لها. المفارقة في هذا الادعاء هي أن المساعدات التي استهدفت إنقاذ حياة الناس حيوية من أجل أن تستطيع إسرائيل مواصلة قتل الناس، الأعداء و"غير المشاركين".

لكن إسرائيل لم تخترع العجلة. الإدارة الأميركية هي التي أملت وتملي عليها هذه المعادلة، سواء من أجل صد الضغوط الدولية التي مطلوب من واشنطن أن تقف أمامها إلى جانب إسرائيل مثل قرارات مجلس الأمن أو محكمة العدل العليا في لاهاي، أو من أجل تخفيف الانتقادات الداخلية، ليس فقط للجمهوريين بل أيضاً لديمقراطيين يعتبرون سياسة بايدن، الذي ما زال يؤيد استمرار القتال، كارثة سياسية.

ادعاء آخر يقول: إن المساعدات التي تدخل القطاع تذهب إلى "حماس" وتعزز موقفها وتستخدمها كوسيلة عندما ترفقها بموضوع المخطوفين من أجل تحديد قواعد اللعب، ومن أجل تخفيف ضغط الجمهور الفلسطيني ضدها. لكن كالعادة في المسافة بين من يعارضون استمرار إدخال المساعدات ومن يطالبون بتوسيعها، يواصل السكان في القطاع الموت بسبب الجوع والأمراض ونقص الأدوية، وبالطبع بالنيران والقصف.

المساعدات الإنسانية ليست فقط مجرد الشاحنات وعددها والأموال المخصصة لتمويل المشتريات ونقل الشاحنات. هي أيضاً تلزم بإنشاء طرق وصول محمية، ممرات انتقال ومناطق آمنة تستند إلى اتفاقات وتفاهمات مع أطراف القتال، كي يوافق هؤلاء على نقل الشاحنات وضمان أمن القوافل والعاملين عليها. هذه الاتفاقات لا يتم إعطاؤها بالمجان. الثمن تجبيه الأطراف بمقابل سياسي وعسكري وتكتيكي وإستراتيجي، الأمر الذي يمكنها من الاستمرار في الحرب.

أيضاً هنا غزة لا تخلق سابقة. مثال مأساوي ومُهين على استخدام المساعدات الإنسانية كسلاح إستراتيجي، وهو في كل الحالات ليس الوحيد، كان في الحرب في يوغسلافيا. تقرير صادم كتبه مارك كاتس لممثلية الأمم المتحدة للاجئين "يو.إن.أتش.سي.آر" في العام 1999، يعرض نسيجاً كاملاً من الإخفاقات الشديدة التي رافقت نشاطات قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وممثلية اللاجئين التي تم نشرها في البوسنة من أجل تشغيل منظومة المساعدات الإنسانية في الدولة الممزقة. كاتس الذي عمل عشرات السنين في النشاطات الإنسانية وكان ضمن أمور أخرى منسق النشاطات الإنسانية في سورية، وصف في تقريره كيف أن قوات الصرب في البوسنة تعودت على سرقة قوافل الغذاء والأدوية التي كانت مخصصة لسكان البوسنة في الدولة، وإملاء شروط لتوزيع المساعدات، من بين ذلك توزيعها بشكل متساو بين الصربيين والسكان الذين يتعرضون للهجوم. في حالة واحدة على الأقل، في 1995، مئات الرجال من قوة حفظ السلام تم اختطافهم على أيدي قوات الصرب في البوسنة بعد عمليات القصف التي نفذها الناتو ضد قواعد للصرب. حتى أنهم قاموا بتكبيل المخطوفين في المواقع التي كانت مخصصة للقصف من أجل أن يكونوا دروعاً بشرية.

في سورية نظام الأسد هو الذي يضع شروط دخول قوافل المساعدات، وهذه تشمل ضمن أمور أخرى، وجوب العمل بوساطة منظمات مساعدة تابعة للنظام ونقل جزء من المساعدات إلى الجنود السوريين أو المليشيات التي يشغلها النظام. حسب التقديرات، فإن نصف إجمالي المساعدات وجدت الطريق إلى مخازن النظام أو إلى المليشيات التي تعمل لصالحه. خلال سنوات الحرب في سورية خصصت الإدارة الأميركية وحدها نحو 16 مليار دولار لغرض المساعدات الإنسانية للدولة. إزاء حجم السرقة والتلاعب الذي ضخ للأسد نحو 100 مليون دولار من أموال المساعدات فقط في الأعوام 2019 – 2020، فقد طلب الكونغرس من الإدارة الأميركية وضع إستراتيجية جديدة تزيد من نجاعة توزيع المساعدات وتمنع نقل أجزاء منها إلى جيب الأسد. هذه الإستراتيجية ما زالت تنتظر الصياغة.

غزة نموذج باهت مقابل حجم القتل والكارثة الإنسانية التي دمرت سورية. ولكن الفرق بينها وبين الوضع الذي تطور في البوسنة وسورية هو أنه في هاتين الدولتين كانت هناك على الأقل جهة يمكن إدارة المفاوضات معها حول توزيع المساعدات الإنسانية – هكذا، حتى بعد أن سرق النظام في سورية أو قوات الصرب في البوسنة نصيبهم فإن كمية معقولة من المساعدات نجحت في الوصول إلى هدفها.

في غزة ليس فقط لا يوجد حكم محلي يتحمل مسؤولية هذه المهمة، بل أيضاً لا توجد قوة دولية، عربية أو فلسطينية، مستعدة لتحمل هذا العبء. إسرائيل ترفض في الواقع السماح للسلطة الفلسطينية

بالدخول إلى القطاع حتى لو من أجل توزيع المساعدات. لكن حتى السلطة الفلسطينية تضع شروطاً سياسية من أجل دخولها. وقد أوضحت السلطة أنه دون البدء في العملية السياسية أو على الأقل عقد رمزي لمؤتمر دولي يضع على جدول الأعمال حل الدولتين، هي لن تعمل في غزة.

الولايات المتحدة من ناحيتها تضع شروطاً ثقيلة عندما تطلب من السلطة الفلسطينية إجراء إصلاحات سياسية وإدارة كشرط لتأييد نشاطات السلطة في قطاع غزة. هذه الشروط تشمل تقليص صلاحيات الرئيس محمود عباس، وتشكيل حكومة تكنوقراط غير متماهية مع "حماس" أو "فتح"، وهذا شرط غير منطقي، وإجراءات لاجتثاث الفساد. من الجدير التذكير أن شروطاً مشابهة، التي ستسمح بتشغيل آليات المساعدات الإنسانية، لم يتم وضعها أمام نظام الأسد أو اليمن أو السودان. السخرية هي أن إسرائيل هي التي تملي شروط إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، لكن "حماس" وغيرها من العصابات المسلحة الأخرى ما زالت هي صاحبة البيت في مسألة كيفية توزيعها.

في ظل غياب برنامج عمل لإدارة الحياة المدنية ومنظومة توزيع المساعدات الإنسانية، وإزاء كارثة الموت الفظيع لـ 118 شخصاً، الخميس الماضي، في شمال القطاع، وعلى خلفية الفوضى "العادية" التي ترافق توزيع المساعدات، فإن الإدارة الأميركية ستضطر في القريب إلى اتخاذ قرار حول نشاطات السلطة في غزة، حتى دون تطبيقها لـ"شروط القبول" المطلوبة.

مشاهد إنزال رزم الطعام والأدوية الذي نفذته حتى الآن الأردن ودولة الإمارات، الذي انضمت الولايات المتحدة إليه، لا يعتبر حلاً حقيقياً. فالكمية التي يتم إنزالها حتى لو وصلت بسلام إلى غزة ولم تسقط في البحر أو في أراضي إسرائيل، لا يوجد فيها ما من شأنه أن يوفر الاحتياجات الكبيرة. طائرة هيركوليز يمكن أن تنزل شحنة تساوي من حيث حجمها حمولة شاحنة واحدة، أي أنه من أجل تحقيق الحد الأدنى الذي اتفق عليه، 200 شاحنة في اليوم، فإنه مطلوب قطار جوي غير مسبوق في حجمه بمجال جوي صغير نسبياً وبتكلفة هائلة.

الوسيلة الأخرى هي فتح معبر "إيرز" ومعبر "كارني"، إضافة إلى معبر رفح ومعبر كرم أبو سالم. لكن حتى لو تم فتح جميع المعابر ستبقى مشكلة توزيع المساعدات قائمة، التي تحتاج فتح ممرات آمنة وبالأساس قوة مرافقة عسكرية وشرطية ناجعة بحيث تؤمن مرور القوافل ونقاط توزيعها.

رجال الشرطة في غزة، الذين عملوا لصالح "حماس"، يرفضون الانضمام لحماية القوافل خوفاً على حياتهم. وهكذا أيضاً الموظفون في هيئات الإغاثة الذين قتل كثيرون منهم في الحرب. السؤال الذي سيطرح في القريب هو: هل جنود الجيش الإسرائيلي سيصبحون موظفي إغاثة ويساعدون ليس فقط

في مرافقة قوافل المساعدات، بل أيضاً في توزيعها. هناك شك كبير في ما إذا كانت هذه هي صورة النصر المطلق التي يتطلع إليها نتنياهو.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/3/5

٧١.كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2024/3/5